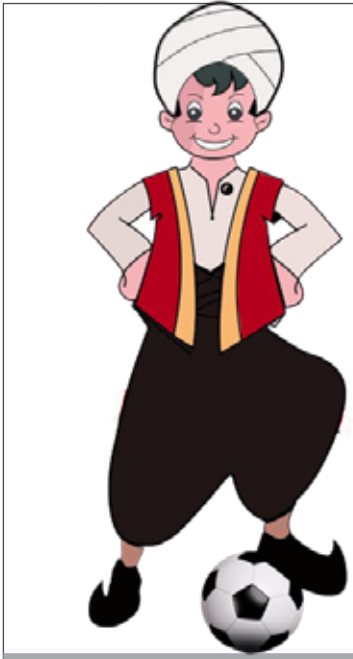




رياضة

السندباد تميمة بطولة
خليجي 25



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 المثقف ووظيفته
الاجتماعية

أخبار وتقارير

4 التشريينيون: لا لنهج
المحاصصة بكل أشكاله

حياة العمال

7 إصابات للعمال في غياب
الرعاية الصحية

كتابات

8 ملامح إرادة
ودولة مستباحة

إحباط واستياء شعبيان من التشكيلة الوزارية المسربة

صراعات المحاصصة تعصف بآمال العراقيين

بغداد . طريق الشعب

مرّ أكثر من عام على إجراء الانتخابات التي انتهت الى إنعاش منهج المحاصصة، رغم ما سال من دماء مئات الشباب لأجل إنهائه وتخليص العراقيين من بلاءاته. لكن الكتل السياسية المنتفذة لم تجد معززا لمنظومتها غيره، وها هي تعتمد وتصر على آليات المحاصصة الفاشلة ذاتها في تشكيل الحكومة الجديدة، متجاهلة الإرادة الشعبية.

تسريبات من البرنامج الحكومي

وبعد شد وجذب بين رئاسة البرلمان والمكلف بتشكيل الحكومة، قررت الرئاسة عقد جلسة مجلس النواب اليوم الخميس للتصويت على الكابينة الوزارية، التي يبدو ان السوداني لن يستطيع اكمالها وقد تقتصر على

تقديم 18 وزيرا وربما اقل، من اصل 23 قابلة للزيادة اذا اريد إرضاء الأطراف جميعا، وللتصويت كذلك على المنهاج الوزاري الذي تعهد السوداني من خلاله بإعادة النظر في جميع قرارات حكومة تصريف الأعمال اليومية، خصوصا الاقتصادية والأمنية والتعيينات، وصرف مستحقات البترودولار للمحافظات المنتجة للنفط والغاز، واجراء انتخابات مجالس المحافظات، فضلا عن توحيد السياسة الجمركية في جميع المنافذ الحدودية البرية والبحرية والجوية وغلq المنافذ غير الرسمية.

وشمل برنامج السوداني بحسب ما سُرّب وتناقلته وسائل الاعلام، معالجة العمل بالوكالة في إدارة مؤسسات الدولة خلال فترة 6 أشهر من تشكيل الحكومة، والتأكيد على التنسيق بين حكومتي المركز والإقليم حول الملفات والقرارات التي تخص إقليم كردستان، مع الالتزام بتقديم ورقة إصلاحية اقتصادية شاملة مرتبطة ببرنامج تنفيذي محدد وضرورة التأكيد على انشاء الصندوق السيادي باعتباره صمام الأمان للأجيال القادمة.

كل شيء ممكن!

لكن الطموح شيء، والواقع شيء آخر؛ فقد كشف

النائب عن ائتلاف دولة القانون عقيل الفتلاوي، عن وجود خلافات داخل الإطار التنسيقي حول مرشحي الوزارات، مبينا ان رئيس الوزراء المكلف محمد شياع السوداني سيجري عمليات حذف واستبدال لغاية فجر الخميس. وقال الفتلاوي في حوار متلفز ان "اسماء الوزراء قابلة للاستبدال والحذف وازافة وزارات اخرى غير متفق عليها سيما مع استمرار حوار تشكيل الحكومة"، مضيفا ان السوداني يعتزم "دخول البرلمان غدا (اليوم) بنحو 18 وزارة على اقل تقدير".

الكابينة المسربة "محبطة"

ويرى المحلل السياسي حسين الجاف، ان اختيارات الرئيس المكلف للتشكيلة الحكومية، وفقا للتسريبات، بعيدة عن طموح ومطالب الشعب العراقي. وقال الجاف لـ"طريق الشعب"، انه "بعد أكثر من عام على انتهاء الانتخابات يأتي السيد السوداني بتشكيلة حكومية غير مكتملة النصاب اولاً، وهم في ذات الوقت مجهولو الهوية المهنية"، موضحا ان "عناصر حكومة السوداني جرى اختيارهم ليس بناء على الهوية المهنية وإنما بناء على تبعيةهم الحزبية والسياسية، وبالتالي

اعادة ذات النهج الفاشل في ادارة البلاد وتعزيز قوى وعناصر الفساد التي تهيمن على البلاد منذ عقود". من جانبه، اكد الناشط المدني علي البهادلي، ان المسكين بالسلطة يريدون إعادة عجلة الزمن الى الوراء في محاولة منهم لإعادة انتاج نفس أدوات الفشل التي كلفت البلاد الشيء الكثير. وأضاف البهادلي في حديث لـ"طريق الشعب"، ان الكتل المنتفذة سوف تمضي بتشكيل الحكومة، لكنها لن تنجح في إدارة البلد لكونها تصر على اعتماد الفساد وتقاسم الغنائم كوسيلة وحيدة لإدارة البلد، مشيراً الى انه من غير الممكن انتظار النجاح عبر إعادة تجربة ذات الأدوات الفاشلة التي تسببت بالويلات للعراقيين.

لا سلام بوجود سلاح منفلت

وفي السياق، اعترت مؤسسة "فريدريخ ايبرت- ستيفتوغ" الألمانية، أن السلام السياسي والاجتماعي المنشود في العراق، بعد عام من النضال من أجل تشكيل حكومة جديدة، لم يتحقق حتى الآن، مؤكدة أن تعزيز الديمقراطية هو التحدي الاكبر أمام العراقيين. وذكرت المؤسسة في تقرير نشرته مجلتها "السياسة الدولية والمجتمع" (آي بي اس جورنال)، انه بعد أكثر

إدانة قمع المتظاهرين ومنع الصحفيين

تدين قوى التغيير الديمقراطية، القمع الوحشي الذي تعرض له المحتجون في ساحة التحرير اليوم الثلاثاء، كذلك منع الصحفيين من دخول الساحة. كما ان الاجراءات الامنية التي استبقت التظاهرات، ومنها تقطيع اوصال العاصمة بغداد، ووضع الحواجز في طرق بعيدة عن مكان الاحتجاج، هي اجراءات مخالفة للدستور الذي كفل حق التظاهر السلمي. ان تكرار تلك الممارسات ومحاولات الضيق على المتظاهرين السلميين، لن تثني المطالبين بحقوقهم ولن تثبط من ارادتهم وسعيهم للتغيير.

قوى التغيير الديمقراطية
بغداد 25 تشرين الاول 2022

الحكومة المنتهية ولايتها لم تف بوعودها

بغداد . محمد التميمي

خلال يومين ربما قد تنطوي صفحة أخرى من المعاناة مع حكومة المحاصصة المنتهية ولايتها، ففي صفحة حكومة رئيس الوزراء السيد مصطفى الكاظمي، تم تدوين الكثير من الملفات التي لم يجر حسمها، وعود أطلقت ولم تنفذ؛ إذ لا يزال قتلة منتفضي تشرين خارج القضبان يسرحون ومهرجون، ولم يتم الكشف عن مصير الناشطين المغيبين، بالتزامن مع الذكرى السنوية الثالثة لعودة الشباب المنتفض الى الساحات في 25 تشرين الأول 2019. كما لم تتحرك عجلة الاقتصاد، بل ان الصعوبات المعيشية ازدادت وأثقلت كاهل الفقراء والكادحين.

وابان تسلم الكاظمي لرئاسة الحكومة الزم نفسه فيها بجملة من الوعود التي - في واقع الحال - لم يف الا بالقليل منها.

3<<



العراقيون يحيون الذكرى الثالثة لـ 25 تشرين

4<<

كِرّة عين ابطال المحاصصة والفساد «4»

الاعتداء على المتظاهرين السلميين
بدل حمايتهم

رغم تأكيد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي اكثر من مرة اصداره توجيهات للقوات الأمنية بحماية المتظاهرين، عادت تشكيلات " مكافحة الشغب" امس الاول في ساحة التحرير ببغداد الى استخدام العنف ضد المتظاهرين السلميين. فبدون سابق انذار اقدمت على مهاجمتهم بحشية مستخدمة الهراوات، غير مفرقة بين رجل

رامد الطريق

شبهات فساد وراء استقدام مسؤول في استثمار ذي قار

بغداد – طريق الشعب

أعلنت هيئة النزاهة، أمس الأربعاء، عن صدور امر استقدام بحق نائب رئيس هيئة استثمار ذي قار، على خلفية وجود مخالفات في احد المشاريع الاستثمارية الكبرى في المحافظة.

وذكرت دائرة التحقيقات الهيئة في بيان تلقتة "طريق الشعب"، ان "فريق عمل مكتب تحقيق ذي قار رصد مُخالفاتٍ قانونيةً مُرتكبة من قبل هيئة استثمار ذي قار في عملية إحالة مشروع استثماري بقيمة تجاوزت (105,000,000,000) ديناراً، مبينة "حصول مُخالفاتٍ عديدة رافقت إصدار إجازة استثمارية لإنشاء مدينة سكنية في المحافظة".

ولفتت، الى ان "عملية إصدار الإجازة تمت بالرغم من عدم وجود كفاءة مالية وخطاب ضمان صادر عن مؤسسة مالية مُعتمدة"، مشيرة الى ان "تحريات الفريق أشارت إلى عدم إعلان المشروع البالغ كلفته (105,069,226,000) دينار كفرصة استثمارية، فضلاً عن أنَّ عملية إصدار الإجازة تمت، بناءً على محضر جلسة غير أصولي ومُخالف للقانون، ووجود شبهة تزوير في توقيع أعضاء هيئة الاستثمار".

وتابعت، إنه "تم ضبط أصل الإجازة الاستثمارية الخاصة بالمشروع السكني وأصل محضر الجلسة المُخالفة للقانون، فضلاً عن تقارير كل من القسم (الفني، القانوني، النافذة) في هيئة استثمار المحافظة".

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المردمهره

كل خميس

المثقف ووظيفته الاجتماعية

جاسم الحلفي

يرى المفكر الماركسي الإيطالي غرامشي "ان كل البشر مثقفون بمعنى من المعاني، ولكنهم لا يملكون الوظيفة الاجتماعية للمثقفين). فالمثقف عنده، بحكم هذا التصور، لا ينحصر دوره في النشاط الذهني الإبداعي وحسب، بل وفي الوظيفة الاجتماعية التي يؤديها، وكأنه يقول: ينبغي للمثقف ان لا يكون حيادياً حينما يخوض شعبه الكفاح من اجل التغيير. فالثقافة ليست حقلاً حيادياً، ولهذا يقتضي للمثقفين الالتزام بقضايا الشعب الأساسية التزاماً عضوياً وحيوياً. فالمثقف هو المعبر عن هموم شعبه، والمدافع عن قضايا مجتمعه، والمتبني لمنهج بناء الدولة المدنية الديمقراطية، والمكافح ضد تسلط طغمة الحكم وإيديولوجيتها الطائفية.

تخشى طغمة الحكم هذا النوع من المثقفين، فهي تعرف نفوذهم وتدرّك تأثيرهم، لذلك تحاول شراء بعضهم بأي شكل ومَن، فيما تحاصر العنيد المخلص لوظيفته الاجتماعية، الذي يرتبط بعلاقات عضوية بمجتمعه.

نرصد للأسف ظاهرة تحول بعض المثقفين إلى مجرد متحذلقين وأدعياء معرفة، وهم بهذا يختزلون علاقتهم بمجتمعهم إلى مجرد شأن صوري خالٍ من كل فهم وإحساس. ومن هنا نستخلص الفارق بين المثقف التقليدي والمثقف العضوي، فالاول يعيش في برج العاجي ويعتقد انه اعلى من كل الناس، ويتخذ دور المتفجر على الصراع الدائر بين طغمة الحكم ومشروعها المحاصصي التدميري من جهة، ومن جهة أخرى القوى المدنية الديمقراطية ومشروعها التنموي التنويري. وهناك من سخر قلمه لتزيين سلوك طغمة الفاسدين المشين. فيما يخوض المثقف العضوي الصراع من اجل التغيير، عبر الاندماج بالحياة العملية، والعمل مع جميع الساعين لتسيخ قيم العدالة والمساواة والحق في العيش الكريم.

ما يدعو الى التفاؤل رغم شعور الخيبة الكبير عند النخب الثقافية التي تنازلت عن دورها التاريخي، هو اطلاق عدد من المثقفين المرتبطين بقضايا شعبهم، والحاملين هموم الفقراء والمحرومين والكادحين، مبادرات. اولاهما كانت صياغة "وثيقة مبادئ تشرين" التي لخصت "المنطلقات العامة للتغيير الشامل من دولة الفساد والسلاح السياسي والطائفية والعنصرية والتمهيش، إلى دولة الأمن والمواطنة والديمقراطية والعدالة والرفاهية". والمبادرة الأخرى هي اعلان "اللجنة الشعبية لحماية المال العام"، والعمل بالممكنات للدفاع عن هذا المال، وتخليصه من انياب حيتان الفساد المتحكمين بالسلطة والثروة، والذين اشاعوا اقتصاد الفساد، ويتوجهون الى احتكار السلطة السياسية بعد ان لوثوا الحياة السياسية بالفساد.. الامر الذي يوفر لهم بيئة متخمّة بالفساد، وملائمة للاستحواذ على ثروات طائلة من المال العام، يبدخون بانفاقها ويستخدمونها في اقدر الاعمال والغايات، بهدف احكام سيطرتهم على العراق وليقهروا شعبه.

اولئك المثقفون الشجعان وموقفهم الباسل المتصدي، هم من يؤدي الوظيفة الاجتماعية للمثقف المنحاز للكرامة، والمتبني للعدالة الاجتماعية، والذي يُشيع الرقي والتحرر.

رياضة

حوافز لفرق الدوري الممتاز

9



ساحة التحرير



الديوانية



الناصرية



النجف



ديالى



البصرة



السماوة



ميسان

ناشطون وسياسيون واقتصاديون أجمعوا على فشلها

الحكومة المنتهية ولايتها لم تف بوعودها



قبل لحظات من قمع هؤلاء المجندين لآخر تظاهرة سلمية في عهد الحكومة المنتهية ولايتها

بغداد . محمد التميمي

خلال يومين ربما قد تنطوي صفحة أخرى من المعاناة مع حكومة المحاصصة المنتهية ولايتها، ففي صفحة حكومة رئيس الوزراء السيد مصطفى الكاظمي، تم تدوين الكثير من الملفات التي لم يجر حسمها، ووعود أطلقت ولم تنفذ؛ إذ لا يزال قتلة منتفضي تشرين خارج القضبان يسرحون ويمرحون، ولم يتم الكشف عن مصير الناشطين المغيبين، بالتزامن مع الذكرى السنوية الثالثة لعودة الشباب المنتفض الى الساحات في ٢٥ تشرين الأول ٢٠١٩. كما لم تتحرك عجلة الاقتصاد، بل ان الصعوبات المعيشية ازدادت وأثقلت كاهل الفقراء والكادحين.

الكاظمي يقر بفاعلية المحاصصة

وبإبان تسنم الكاظمي لرئاسة الحكومة طل على الشعب العراقي ببيان متلفز وكلمة طويلة الرم نفسه فيها بجملة من الوعود التي -في واقع الحال - لم يف الا بالقليل منها. وفي جلسة مجلس الوزراء، الثلاثاء قبل الماضي، تطرق الكاظمي الى قضايا الفساد قائلا: "منذ اللحظة الأولى كانت لدينا رؤية لإصلاح وزارة المالية، التي تبتناها الوزير السابق، وقدمننا مجموعة من مشاريع الإصلاح، وكانت تجابه باعتراضات شديدة من قبل برلمانيين وكثل سياسية لمنع الإصلاح في وزارة المالية". وأكد الكاظمي أن "البعض يحاول أن يعرقل أي نجاح". واصر الكاظمي في تصريحه، الى انه لم يستطع تسمية وزراء حكومته بسبب تدخلات قوى المحاصصة في ذلك، وان الملفات التي لديه قد تحدث زلزالاً!

فترة سوداء

وفي الجانب السياسي، يقول القيادي في حركة نازل اخذ حقي الديمقراطية خالد وليد، ان "اهم تحد كان امام حكومة الكاظمي هو الانتخابات وهي بدل ان تكون انتخابات مبكرة، تم تأجيلها ولم تكن في ظروف مواتية". وعلى صعيد السياسة الخارجية قال في حديثه لـ"طريق الشعب"، انه "لم يكن للحكومة أي دور فعال يضمن سيادة العراق وحماية أمن حدوده، عقب الانتهاكات التي طالت اقليم كردستان من دول الجوار". وعلى المستوى التحرك الداخلي اوضح وليد ان الحكومة "لم تكن مرآة لتطلعات الشباب"، ولفت الى انها "في لحظة ما عندما تنازعت اطراف السلطة وحجنا ان الحكومة حاولت ان تنأى بنفسها عن هذا الصراع، وكان يجب ان تكون هناك محاولة لضبط السلاح المنفلت والسيطرة على الاوضاع بطريقة اخرى، وان يكون للقرار السياسي للحكومة دور للضغط على اطراف الصراع".

وفي السياق، قيم الخبير السياسي والاكاديمي داود سلمان حكومة السيد الكاظمي بانها "أخفقت في الكثير من المجالات، وخصوصا فيما يخص محاسبة قتلة المتظاهرين والفاستين"، مردفا أنها "نجحت في إنجاز الانتخابات المبكرة، لكن في الواقع أنها تأخرت كثيرا بما يقارب السنة ونصف السنة، وهذا جانب سلبي".

ويضيف قائلا: ان الكاظمي كثير الوعود لكنه قليل التنفيذ. ويصف سلمان في حديثه لـ"طريق الشعب"، الكاظمي بأنه كان "ناجحا في اقامة العلاقات مع مصر والاردن، لكنها لم تفد الشعب العراقي، وازدادت في ولايته مداخلات البنك المركزي من العملات، بينما اهرق المواطن ولم يستفد منها خصوصا بعد تغيير سعر الصرف".

واردف قائلا ان الكاظمي "لم يكن موفقا سياسيا، وهو يقول انه لا يريد صدامات بين ابناء الشعب ومكوناته،

وكان بالإمكان ان يواجه هذه الازهاصات كونه اتي بعد انتفاضة شعبية كبيرة". ويصف المحلل السياسي فترة حكومة الكاظمي بأنها "سوداء".

بلا سيادة

في الجانب الأمني، فإن حكومة الكاظمي وعلى الرغم من وجود مؤشرات إيجابية في ما يتعلق بتسليح الجيش وغيره، الا انها كانت ضعيفة في جوانب كثيرة منها حماية الناشطين والصحفيين الذين تم اغتيالهم، إضافة لعجزها عن الرد بشكل يرتقي الى حجم انتهاكات دول الجوار للسيادة العراقية.

ويقول الخبير الأمني عماد علو ان الحكومة بذلت جهودا "لتقوية الجيش وتعزيز القدرات التسليحية للقوات المسلحة العراقية من خلال التعاقد على أسلحة ومنظومات، خصوصا بما يتعلق بالدفاع الجوي والقوة الجوية".

ويضيف في حديث خصّ به "طريق الشعب"، الى ان تقييم القوات المسلحة العراقية "ارتفع عالميا الى المستوى ٢٨ في تقييم جيوش العالم، بينما كان سابقا ٥١، وهذا التقييم جيد بالنسبة لأداء المؤسسة العسكرية التي كان لها دور فعال في محاربة الإرهاب وتحقيق الانتصارات وتمكنت من القيام بواجباتها".

ويزيد ان سياسة الحكومة العسكرية "حافظت على حيادية المؤسسة العسكرية، إذ انها لم تتدخل بالسياسة، ولم يتم استخدامها لأغراض سياسية".

وفي المقابل أكد ناشطون زج القوات الامنية في ملاحقة الاحتجاجات وهو ما يتعد عن التوجيهات التي يصدرها القائد العام للقوات المسلحة وهذه تعتبر نقطة سلبية عليه.

وعزا علو سبب غياب دور قوات الامن في المواجهات المسلحة بين الميليشيات الى "اننا حتى الان لا نمتلك قيادة عامة للقوات المسلحة نستطيع توحيد القرار الأمني والعسكري، وبالتالي هناك تدخل في ساحات العمل والصلاحيات لاستخدام الأجهزة المسلحة والقوات الأمنية في فرض الأمن والاستقرار".

ولفت الى ان "الأحزاب السياسية الموجودة في السلطة لديها اجنحة عسكرية مسلحة، وهنا يجب ان نستخدم

مصطلح نزع السلاح لا حصره، وقد طبق هذا المفهوم في العديد من الدول بإشراف الأمم المتحدة، وفق برامج معينة وأساليب لنزع السلاح".

ورهن الخبير الامني اجراءات هذه العلمية بعدد من الخطوات: "من خلال إصدار قوانين وتشريعات وتطبيق قانون الأحزاب والعديد من الوسائل الأخرى، لغرض نزع السلاح من الاجنحة العسكرية للقوى السياسية الفاعلة بالساحة، وتفعيل دور القوات الامنية للقضاء على مجاميع الجريمة المنظمة". وأكد أنه "برغم امتلاكنا كل القدرات والامكانيات والموارد البشرية لكن تعدد القيادات والولاءات، يؤدي الى شلل القدرات العسكرية وتوظيفها للاستخدام في المكان والوقت المناسب، وعدم الوضوح في ضبط الوضع الأمني سببه تعدد القيادات وعدم وجود قيادة موحدة".

اخفاق اقتصادي

وفي الجانب الاقتصادي كان لسياسة حكومة الكاظمي انعكاسات سلبية على المواطنين من ذوي الدخل المحدودة، نتيجة لتغيير سعر الصرف وغيره وموضوع الورقة البيضاء، إذ ان الحكومة فشلت في التخفيف عن كاهل المواطن البسيط وتجنبيه مالات سياستها الاقتصادية. كما أنها عجزت عن مكافحة الفساد برغم تعهد الكاظمي اiban تسنمه منصب رئاسة الوزراء بذلك.

ويقول الخبير الاقتصادي د. عبد الرحمن المشهداني انه "لم يتم اتخاذ أي اجراء اقتصادي، سوى تغيير سعر الصرف ولا يوجد اكثر من هذا، واذا اردنا ان نتناول حملة الكمارك التي قادها السيد الكاظمي بما يخص الكمارك، فأنها لم تقضي على الفساد وبقي مستشري".

واضاف في حديث خص به "طريق الشعب"، انه "لم يحل المشكلة مع اقليم كردستان، كون التنسيق مسألة الكمارك من المفترض ان يكون مع حكومة الاقليم، لكن الحقيقة عكس التصريحات الايجابية ولا تزال حكومة الاقليم تأخذ رسوم الكمارك بالنسبة التي تحددها ٥٠ في المائة، وبهي اقل من النسبة التي تدفع في المنافذ الحدودية الأخرى". وأشار الخبير الى اتخاذ الحكومة السابقة " جملة من الاجراءات التي قللت فيها الاستيراد، بحجة دعم وحماية الصناعة المحلية والزراعة، وهذه القرارات تخص وزارة الزراعة بما يتعلق بالدواجن والبيض، وبأول صدمة الغيت التعرفة الكمركية والقيود المفروضة على الاستيراد وهذا فشل ذريع".

وفيما يخص سعر الصرف اوضح المشهداني انه "تم تحقيق إيرادات للموازنة العامة و لم يتم استثماره، ففي العام ٢٠٢١ عندما تم تغيير سعر الصرف، كان اجمالي المبالغ

المتحققة وفق ما عرض الممثل القانوني لمحافظ البنك المركزي ٨ ترليون دينار"، ولفت الى انه "يقدر ما حقق إيرادات للموازنة العامة لم تتم معالجة الآثار الاجتماعية وواحدة من اهم الآثار السلبية الناجمة عن تغيير سعر الصرف هو زيادة اعداد العاطلين عن العمل والفقراء".

كان من ضمن المشروع ان يُوجه قسم من الموارد المتحققة نتيجة تغيير سعر الصرف الى دعم الطبقات الفقيرة وشبكة الحماية الاجتماعية وتعزيز مفردات الحصة التموينية ولم يتحقق من هذا شي، بحجة عدم امتلاك الحكومة للصلاحيات والحاجة الى تشريع برلماني وهذا غير صحيح". وأكد على ان الحكومة " لو كانت تصريف اعمال او اصيله فهي مسؤولة عن امن المواطن وواقعه وحمايته وواقعه الاقتصادي وعنايته، وهذه مهمة كلاسيكية لأي حكومة، والدليل على اخفاق الحكومة هو ان نسبة الانجاز للبرنامج الحكومي هي ١٧ في المائة بتقييم البرلمان السابق".

ويصف المشهداني الاداء الحكومي بما يخص الاقتصاد "بالفشل الاقتصادي"، "وهذا الاخفاق والتخبط سببه الحقيقي هو تسنم المناصب المعنية بالشأن الاقتصادي، لأشخاص من ضمنهم وزير المالية السابق هم ليسوا اختصاص ولا من صلب المؤسسة، واختيار الاشخاص على اساس المحاصصة وعدم الكفاءة هو بهدف تلبية متطلباتهم ومصالحهم".

فضيحتان كبيرتان

ويؤشر الخبير الاقتصادي جليل اللامي، عددا من المعرفلات التي تقف في طريق إمكانية تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية في البلاد؛ اولها الورقة البيضاء حيث لم تقدم هذه الورقة معالجات مجدية بما يتعلق بكيفية مكافحة الفساد أو إنهاء سطوة الأحزاب والميليشيات على مؤسسات الدولة، فضلاً عن عدم فهمها للمتغيرات الاقتصادية التي طرأت على البلاد.

وأضاف في حديثه لـ"طريق الشعب"، ان الحكومة "لم تكن بمستوى التأسيس لخطط اقتصادية سليمة، لان الامر يتطلب في البداية فهماً للمتغيرات الكبيرة التي طرأت على الاقتصاد العراقي خلال السنوات الماضية ومعالجتها، وبالنسبة للإصلاح المالي فانه فلم يكن بالقدرة الكافية على مكافحة الفساد، باعتباره أحد أبرز الملفات الحساسة في الاقتصاد".

وأوضح ان الفساد اتسع في العراق بسبب جملة من المعطيات، منها ذات طابع قانوني، تتعلّق بنظام السياسات العامة القائمة في العراق في ما بعد عام (٢٠٠٣) وأخرى ترتبط بضعف نظام الرقابة.

وخلس الى ان فترة رئاسة الحكومة الحالية "ستنتهي

بفضيحتين كبيرتين على الجانب المالي وترتبط الفضیحتان بمصرف واحد هو مصرف الرافدين؛ كانت الأولى تخص عقدا وقعه المصرف ويلزمه بدفع تعويضات تقدر بـ(٦٠٠) مليون دولار لشركة بوابة عشتار لخدمات الدفع المالي، والثانية تتعلق باختفاء مبلغ (٢,٥) مليار دولار من حسابات الهيئة العامة للضرائب المودعة لدى المصرف ذاته".

حكومة اقوال لا افعال

وفي ما يخص ملف انتفاضة تشرين فإن وعود رئيس الوزراء المنتهية ولايته، بحسب مراقبين.

يقول الناشط مرتضى علي ان " السيد الكاظمي تعهد والزم نفسه بالكثير من الالتزامات التي تخص الانتفاضة ومطالبها، لكننا لم نشهد أي تطبيق فعلي للوعود التي أطلقها؛ فلم يتم الكشف عن قتلة المتظاهرين او التحرك بخطوات جادة في هذا الملف".

وأردف قائلا لـ"طريق الشعب"، انه "بعد انتهاء عمر حكومة الكاظمي، لم يتم حسم الكثير من ملفات انتفاضة تشرين، منها محاسبة القتلة والجهات التي تحميمهم، وكذلك الكشف عن مصير المغيبين من الناشطين لذلك يمكن ان نسميها حكومة اقوال لا أفعال، وهي فشلت على مختلف الأصعدة ليس في هذا الجانب فقط".

غياب الإرادة

وفيما يتعلق بمكافحة السلاح المنفلت قال الناشط الحقوقي زين العابدين حسين: ان "السلاح المنفلت أثر بشكل سلبي على العملية السياسية واستقرارها، وهذا ما نلاحظه في الشارع وانعلساته، خصوصا في الآونة الأخيرة حيث شهدنا مواجهات مسلحة بين أطراف سياسية استخدمت السلاح، ولم تتوان عن تعريض حياة الناس للخطر".

واوضح في حديثه لـ "طريق الشعب، انه "ما لم تكن هناك إرادة حقيقية لحصر السلاح بيد الدولة، فلن يتحقق شيء، فعندما تكون الدولة قوية وهناك إرادة لغرض معين فانه يحدث وان علت الأصوات، ونلاحظ ان الزعامات السياسية تطالب بحصر السلاح بيد الدولة لكنهم في واقع الحال يمثلون مجاميع مسلحة خارج إطار الدولة".

واكد ان "ضعف الحكومة هو سبب في استمرار المظاهر المسلحة، فلا بد ان يكون هذا السلاح المنفلت ضمن إطار المؤسسات الأمنية فقط، وهذه المجاميع المسلحة التي لديها تمثيل سياسي لا بد ان تخضع لقانون الأحزاب بكافة اصنافها وحتى تلك التي تدعي انها ليست طرفا في العملية السياسية".

صدقت، لا تليق بكم!

أعلن أحد النواب عن استهجاناه ورفضه الساخر لنية المكلّف بتشكيل الحكومة، منح كئلته حقبة الثقافة ضمن التحاصص في توزيع الوزارات. وبرر النائب موقفه الراض بعدم توفر فرص لخدمة الشعب عند الحصول على وزارة الثقافة، فيما تستولي الكتل الأخرى على وزارات دسمة وسيادية. هذا ويذكر الناس بأن وزارة الثقافة لم تدخل يوماً في بازار تشكيل الحكومات، مذ كُلف بحقيبتها مرّة شيخ إرهائي، ولم يدفع أي متنفذ مبلغاً لشرائها كما يشاع عن باقي الوزارات، بسبب كونها وزارة بلا ميزانية يمكن نهبا، كما إنها تعني بالإبداع والحاجات الروحية، وهي أمور غريبة على عقول المنتفضين ومتنافرة معها.

العافية بالفاكمة!

أعلن مدير عام دائرة الجمارك الإيرانية، عن تصدير مليون و147 ألف طن من الفواكه والخضروات إلى العراق بقيمة 470 مليون دولار خلال الأشهر السبعة الماضية، بزيادة قدرها 38 في المائة عن الفترة السابقة. من جهتها أشارت السلطات التجارية في انقرة إلى أن العراق يستورد ما قيمته ربع مليار دولار من الفواكه والخضر التركية سنوياً، مما يجعله ثاني دولة مستوردة لها بعد روسيا. هذا ويذكر بأن إنتاج الفاكهة والخضروات في العراق، قد انخفض بشكل كبير خلال السنوات الماضية بسبب إهمال نظام المحاصصة والفساد للقطاع الزراعي واستيلاء تركيا وإيران على حقوق البلاد في مياه نهري دجلة والفرات.

حين يغرق المركب!

أصدر وزير المالية المستقيل بياناً بشأن فضيحة سرقة أمانات هيئة الضرائب، اعترف فيه بأن جميع دوائر الوزارة مخترقة من الأحزاب والمتنفذين، وأن عدداً من المدراء العامين والموظفين لا يلتزمون بالأنظمة والقوانين، ولا ينفذون توجيهات الحكومة ويخفون المعلومات عن الدوائر الرقابية، وذلك لتحقيق منافع لهم ولبن يوالونهم من جهات سياسية متنفذة، تحمي حيتان الفساد وتوفر الحصانة للفاستين. هذا وفي الوقت الذي وضع فيه بيان الوزير اللجنة المالية البرلمانية وحكومة تصريف الأعمال وهيئة الضرائب وغيرها في موضع الشك، لم يفسر للناس سبب تواصله في العمل لعام كامل رغم اكتشافه كل هذا الخراب في وزارته.

من بركات المحاصصة والفساد!

كشف موقع "المونيتور" عن وجود نحو خمسة آلاف منطقة عشوائية في العراق، يعيش فيها أكثر من 7 ملايين عراقي، مقامة على أراض تابعة للدولة، ومنها 1022 عشوائية في بغداد لوحدها. وأشار الموقع إلى أن هذه العشوائيات، التي تخضع لسيطرة جهات متنفذة وفصائل مسلحة، تفتقر إلى معظم الخدمات العامة، وإلى المدارس والمراكز الصحية والطرق. هذا ويذكر أن عدد العشوائيات وسكانيتها، قد زاد في العقدين الماضيين، حيث يقطن ملايين المهمشين في أوضاع مزرية وفي فقر مدقع وظروف قاسية، فيما تخترم الحكومة بين دفع إيجار عن أكواخهم المتعبة وبين مصادرتها وتشريدهم في الشوارع.

قوات الأمن تجدد الاعتداء على المتظاهرين

العراقيون يحيون الذكرى الثالثة لـ 25 تشرين



تظاهرات مماثلة، اكد فيها المتظاهرون تمسكهم بمطالبهم المتمثلة باحداث عملية التغيير ومحاسبة الفاسدين والكشف عن قتل المتظاهرين والجهات التي تقف وراءهم. ولم تقتصر مراسم احياء الذكرى على محافظات الوسط والجنوب، فقد نظم العشرات من أهالي ديالى وقفة استذكارية قرب ساحة الفلاحة وسط مدينة بعقوبة. وأوقد المشاركون في الوقفة الشموع على أرواح شهداء الانتفاضة، الذين رفعت صور عدد منهم، معلنين رفضهم القاطع لنهج المحاصصة ورموز الفساد التي نهبت خيرات البلاد واستهانت بكرامة المواطن.

لا مفر من التغيير الشامل

محتجو تشرين: نرفض النهج المحاصصاتي بكل اشكاله

وعزا الطائي الرفض الى اسباب عدة منها "الخلفية السياسية لهذه الشخصيات، وكذلك القوى التي تختار هذه الاسماء و التي انتفض الشعب بوجهها في العام 2019، اذ عانت البلاد طيلة فترة توليها زمام الامور من فساد وقتل ودعاوى كيدية وقمع بشتى الطرق والوسائل التي اتيتح لهم"، بحسب قوله. وخلص الناشط الى ان "الكلمة الفصل هي للشعب والجماهير الناقمة والمتضررة من سياسات المنظومة السياسية الحالية. الشعب هو الذي يقرر وسيقول كلمته بكل تأكيد كما قالها في تشرين وهذا لا نستبعده مطلقا".

مصنع للازمات ولم يذهب الناشط علي حسين بعيدا عن رأي الطائي، قائلا ان "الحكومة المزمع تشكيلها برئاسة السيد محمد شياع السوداني، لن تحقق لنا شيئا حالها حال الحكومات التي تعاقبت علينا، منذ اول انتخابات شهدتها البلاد".

وتابع حديثه لـ"طريق الشعب"، موضحا ان "العلة تكمن في النهج المحاصصاتي الذي استندت عليه الحكومات المتعاقبة، والذي قاد البلاد الى دائرة ازمات لا تنتهي وتتفاقم باستمرار"، مؤكدا ان "القوى السياسية المنتفذة لا تريد مغادرة هذا النهج لأنه يرتبط مصالحها بشكل مباشر، وهو لن يتغير الا بتغيير المنظومة السياسية الحالية".

وتساءل حسين عما ستقدمه "حكومة تخنقها الصراعات على الوزارات وربما يعجز رئيسها عن اختيار كابينته الوزارية حتى، ولأجل ذلك نحن نطالب بالتحريك الجذري والشامل لكل الوجهة الكالحة والمنظومة السياسية التي اصيحت مصنعا للازمات"، منها الى ان "غضب الشارع الان لا يمكن احتواؤه مستقبلا، ونحن نؤمن بشدة بان التغيير يتحقق بالضغط الجماهيري من قبل الناس المكتوية بنار الازمات".

ونوه الى ان التغيير من خلال صناديق الاقتراع "هو الحل الأمثل والاسلم لكن ليس عبر انتخابات تجري وفق شروط قوى السلطة وقوانينها، فما هذه سوى مسرحية، لا يمكن ان تكون بوابة للتغيير المنشود الذي نطمح اليه؛ فنتائج الانتخابات المبكرة جعلت قوى السلطة تعيد انتاج نفسها".

طريق الشعب

www.iraqicp.com

www.tareeqashaab.com

العدد 35 الخميس 27 تشرين الاول 2022 Thursday 27 October 2022 No. 35

القوات الأمن تجدد الاعتداء على المتظاهرين

العراقيون يحيون الذكرى الثالثة لـ 25 تشرين

العدد 35 الخميس 27 تشرين الاول 2022 Thursday 27 October 2022 No. 35

القوات الأمن تجدد الاعتداء على المتظاهرين

العراقيون يحيون الذكرى الثالثة لـ 25 تشرين

العدد 35 الخميس 27 تشرين الاول 2022 Thursday 27 October 2022 No. 35

القوات الأمن تجدد الاعتداء على المتظاهرين

العراقيون يحيون الذكرى الثالثة لـ 25 تشرين

العدد 35 الخميس 27 تشرين الاول 2022 Thursday 27 October 2022 No. 35

القوات الأمن تجدد الاعتداء على المتظاهرين

العراقيون يحيون الذكرى الثالثة لـ 25 تشرين

العدد 35 الخميس 27 تشرين الاول 2022 Thursday 27 October 2022 No. 35

القوات الأمن تجدد الاعتداء على المتظاهرين

العراقيون يحيون الذكرى الثالثة لـ 25 تشرين

العدد 35 الخميس 27 تشرين الاول 2022 Thursday 27 October 2022 No. 35

القوات الأمن تجدد الاعتداء على المتظاهرين

العراقيون يحيون الذكرى الثالثة لـ 25 تشرين

العدد 35 الخميس 27 تشرين الاول 2022 Thursday 27 October 2022 No. 35

القوات الأمن تجدد الاعتداء على المتظاهرين

العراقيون يحيون الذكرى الثالثة لـ 25 تشرين

العدد 35 الخميس 27 تشرين الاول 2022 Thursday 27 October 2022 No. 35

القوات الأمن تجدد الاعتداء على المتظاهرين

العراقيون يحيون الذكرى الثالثة لـ 25 تشرين

العدد 35 الخميس 27 تشرين الاول 2022 Thursday 27 October 2022 No. 35

القوات الأمن تجدد الاعتداء على المتظاهرين

العراقيون يحيون الذكرى الثالثة لـ 25 تشرين

العدد 35 الخميس 27 تشرين الاول 2022 Thursday 27 October 2022 No. 35

القوات الأمن تجدد الاعتداء على المتظاهرين

العراقيون يحيون الذكرى الثالثة لـ 25 تشرين

العدد 35 الخميس 27 تشرين الاول 2022 Thursday 27 October 2022 No. 35

القوات الأمن تجدد الاعتداء على المتظاهرين

العراقيون يحيون الذكرى الثالثة لـ 25 تشرين

العدد 35 الخميس 27 تشرين الاول 2022 Thursday 27 October 2022 No. 35

القوات الأمن تجدد الاعتداء على المتظاهرين

العراقيون يحيون الذكرى الثالثة لـ 25 تشرين

العدد 35 الخميس 27 تشرين الاول 2022 Thursday 27 October 2022 No. 35

القوات الأمن تجدد الاعتداء على المتظاهرين

العراقيون يحيون الذكرى الثالثة لـ 25 تشرين

العدد 35 الخميس 27 تشرين الاول 2022 Thursday 27 October 2022 No. 35

القوات الأمن تجدد الاعتداء على المتظاهرين

العراقيون يحيون الذكرى الثالثة لـ 25 تشرين

العدد 35 الخميس 27 تشرين الاول 2022 Thursday 27 October 2022 No. 35

القوات الأمن تجدد الاعتداء على المتظاهرين

العراقيون يحيون الذكرى الثالثة لـ 25 تشرين

العدد 35 الخميس 27 تشرين الاول 2022 Thursday 27 October 2022 No. 35

القوات الأمن تجدد الاعتداء على المتظاهرين

العراقيون يحيون الذكرى الثالثة لـ 25 تشرين

العدد 35 الخميس 27 تشرين الاول 2022 Thursday 27 October 2022 No. 35

القوات الأمن تجدد الاعتداء على المتظاهرين

العراقيون يحيون الذكرى الثالثة لـ 25 تشرين

العدد 35 الخميس 27 تشرين الاول 2022 Thursday 27 October 2022 No. 35

القوات الأمن تجدد الاعتداء على المتظاهرين

العراقيون يحيون الذكرى الثالثة لـ 25 تشرين

العدد 35 الخميس 27 تشرين الاول 2022 Thursday 27 October 2022 No. 35

القوات الأمن تجدد الاعتداء على المتظاهرين

العراقيون يحيون الذكرى الثالثة لـ 25 تشرين

البحرية حيث مقر مبنى محافظة البصرة وسط إجراءات أمنية، شارك فيها اعداد كبيرة من المحتجين. ورفع المحتجون لافتات وهتافات تؤكد رفضهم اعتماد نهج المحاصصة وتقاسم الوزارات، مع التأكيد على محاسبة قتلة المتظاهرين وتفعيل قانون الأحزاب وتعديل قانون مفوضية الانتخابات والمحكمة الاتحادية. ومع ساعات الصباح الأولى، تظاهر المئات من طلبة الكليات والمعاهد والمدارس في محافظة ذي قار، وسط مدينة الناصرية لإحياء ذكرى الانتفاضة، وللتأكيد على مطلب التغيير الحقيقي ومحاسبة قتلة المتظاهرين. ورفض الطلبة محاولات الكتل المنتفذة إعادة انتاج نفس السيناريو من خلال تكرار آلية تشكيل الحكومة بالاعتماد على نهج المحاصصة الفاشل.

واستمر توافد المتظاهرين باعداد كبيرة على الساحة طيلة ساعات النهار، وسط تأكيدات على عدم التراجع عن مطالب الانتفاضة المشروعة. من جهتهم، نظم العشرات من المحتجين في مدينة الشطرة، وقفة احتجاجية في مركز المدينة، لمناسبة الذكرى الثالثة لانتفاضة 25 تشرين. وشارك العديد من الشباب في الوقفة، رافعين صورا لشهداء الانتفاضة والاعلام العراقية، بالإضافة الى شعارات تمجد بالتضحيات التي قدمها الشباب المنتفض من أجل استعادة هيبة الوطن وبناء الحياة الكريمة. وشدد المتظاهرون على ضرورة القصاص من القتلَة وتقديهم للقضاء والكشف عن مصر الناشطين المخطوفين، وأن تأخذ الحكومة دورها الفاعل في محاسبة الفاسدين وتوفير الخدمات. وقال الناشط المدني علي هويدي، أنه من الضروري الاستمرار بالاحتجاجات ضد الفساد والمحسوبية والمحاصصة الطائفية، وان لا نفرط بدماء الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل الوطن والشعب.

العدالة تتحقق لعائلة الطيب الى ذلك، تظاهر العشرات من أهالي السماوة في كورنيش المدينة، مردين هتافات تندد بالفساد والمحاصصة.

تظاهرات تطالب بإنصاف أصحاب العقود وترفض انتهاك حقوق العمال



حق مسلوب ونظم عدد من أصحاب الأجور اليومية في مستشفى الحسين بالسماوة، وقفة احتجاجية للمطالبة بحقوق زميل لهم توفي في حادث حريق محرقة للمخلفات الطبية في المستشفى، مشيرين إلى ان الجهات المعنية في دائرة الصحة لم تقم بواجبها تجاه ذلك العامل كصرف تعويض او أي مستحقات أخرى. وذكر المتظاهرون ان زميلهم كان مكلفا بأعمال التنظيفات إلا ان إدارة المستشفى قامت بنقله الى محرقة المخلفات الطبية على الرغم من عدم امتلاكه أي خبرة للعمل في ذلك المكان، مشيرين إلى ان الإدارة اتصلت بعد وفاة زميلهم ولم تقم بأي إجراء إداري لضمان حقوق عائلته التي بقيت من دون معيل. وكان موظف يعمل بصفة أجبر قد توفي في ال ١٧ من الشهر الحالي متأثرا بإصابته بجروح بليغة إثر حريق نشب في محرقة للمخلفات الطبية في مستشفى الحسين التعليمي بالسماوة مطلع الأسبوع الماضي. وذكر مصدر، رفض كشف هويته، ان الشخص الذي

يغداد . طريق الشعب أحياء المئات من العراقيين امس الأول الثلاثاء، الذكرى الثالثة لانتفاضة 25 تشرين، حيث نظمت فعاليات في مختلف مدن ومحافظات العراق. وكما جرت العادة كررت القوات الأمنية اعتداءها على المحتجين دون وجود لاي مبرر، في مشهد مخز أعاد للادهان حملات الاعتقال والعنف ضد المحتجين من قبل قوات مكافحة الشعب سيئة الصيت.

اعتداء متكرر وفي العاصمة بغداد، تجمع المئات من المتظاهرين في ساحة التحرير وسط بغداد، للتأكيد على المطالب المشروعة للانتفاضة ورفض الالتفات من قبل المنتفضين على إرادة التغيير الشامل التي يطمح اليها العراقيون. وفي تصرف غير مبرر أقدمت قوات مكافحة الشعب على تصرفات استفزازية للمتظاهرين منها استعراض القوات في الساحة، قبل ان يقوم هؤلاء بمهاجمة وملاحقة المحتجين الى تقاطع ساحة قرطبة. واعتقلت القوات الأمنية عددا من المتظاهرين، وقامت بالاعتداء بشكل وحشي عليهم، وكان من بين المعتقلين الناشط المعروف سلام الحسيني الذي تعرض للضرب المبرح دون معرفة الأسباب.

مسيرات في البصرة وذي قار وعلى عكس بغداد، مرت مراسم احياء الذكرى في بقية المحافظات دون ما يعكر صفوها. وانطلقت مسيرة استذكارية في البصرة من منطقة العشار وصولا إلى ساحة

تظاهرات تطالب بإنصاف أصحاب العقود وترفض انتهاك حقوق العمال

يغداد . طريق الشعب شهدت العاصمة بغداد 3 تظاهرات احتجاجية للمطالبة بتثبيت أصحاب العقود، ورفض قرار مجلس الوزراء بإلغاء تعيين العشرات في وزارة الدفاع، فيما تظاهر العشرات من أصحاب الأجور اليومية في المثنى احتجاجا على عدم إعطاء زميل لهم توفي أثناء أداء عمله، حقوقه.

الغاء التعيين وفي العاصمة بغداد، تظاهر العشرات مطالبين بإلغاء الكتاب الصادر من مكتب رئيس الوزراء، القاضي بإلغاء تعيينهم على وزارة الدفاع بصفة مدني. وعبر المتظاهرون عن استغرابهم من الغاء كتاب تعيينهم رغم ان اغلبهم تجاوز الفحص الوظيفي، مطالبين برفع الحيف عنهم واستئناف فحص الأسماء لغرض التعيين. وشهدت التظاهرة مناوشات بين المتظاهرين وقوات الأمن المتواجدة عند البوابة الخامسة للمنطقة الخضراء قرب الجسر المعلق.

أصحاب العقود في غضون ذلك، واصل اصحاب العقود في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تظاهراتهم امام مقر وزارة المالية وسط العاصمة بغداد. وذكر مراسل «طريق الشعب» ان المئات من عقود التعليم العالي المستبعدين من التثبيت يواصلون التظاهر امام مقر وزارة المالية لليوم الثاني على التوالي. وأشار الى انهم مستمرين بالتظاهر على مقربة من وزارة المالية لحين الاستجابة لمطلبهم بالتثبيت اسوة باقرانهم في بقية الوزارات. الى ذلك، تظاهر العشرات من أصحاب العقود في شركة الخطوط الجوية، مطالبين بتثبيتهم على املاك الدائم. وهتف الموظفون المحتجون وفق المقطع المصور بعبارات «كلا كلا للفساد» و«نريد التثبيت»، معبرين عن غضبهم لعدم تثبيت اغلبهم إلى الآن.

عالميا.. البصرة الأعلى تلوثا بالألغام

البصرة – وكالات

أفادت دائرة شؤون الألغام في وزارة البيئة، بأن محافظة البصرة تعتبر الأكثر تلوثا بالألغام المضادة للأفراد على مستوى العالم. فيما قدرت كلفة إزالة اللغم الواحد بـ300 دولار.

وقال مدير إعلام الدائرة مصطفى حميد، في تصريح صحفي أمس الأربعاء، إن "المساحات الملوثة بالألغام في عموم العراق، تبلغ نحو ستة آلاف كيلو متر مربع"، مبيّناً أن "جهود دائرة شؤون الألغام وبالتعاون مع الجهد الوطني ومنظمات المجتمع المدني، أسفرت عن إزالة أكثر من 54 في المائة من هذه المساحات. أي ما يقدر بـ 2700 كيلو متر. أما المساحات المتبقية فلا يزال العمل جارياً على تطهيرها، إلا أن ما يقف حائلاً هو عدم توفر المبالغ المالية لأغراض الإزالة". ولفت مدير إعلام الدائرة، إلى أن "أكثر مدن العالم تلوثاً بالألغام المضادة للأفراد هي البصرة. إذ تقدر المساحات الملوثة بأكثر من 1200 كيلومتر على الشريط الحدودي"، مشيراً إلى أن "الدائرة تنتظر موافقة وزارة التخطيط على ميزانية بحدود 400 مليون دولار. وهناك جهود دولية ومنح لدعم الدائرة، إلا أن اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية وجهت المانح الدولي للملف الأوكراني، ما انعكس سلباً على عمل برنامجنا". ونوه حميد إلى إن "كلفة صناعة اللغم تتراوح من 3 إلى 8 دولارات، بينما تكلف عملية إزالته 300 دولار".

ديالى تفقد شهريا 100 دونم من بساتين النخيل

بعقوبة – وكالات

كشف عضو الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في ديالى، احمد الشمري، عن فقدان المحافظة 100 دونم من بساتين النخيل شهريا، بسبب عمليات التجريف.

وقال في حديث صحفي، أن "وثيرة التجريف، خاصة في مدن المحافظة الرئيسة ومحيطها، لا تزال مرتفعة في ظل أزمة السكن وغلاء أسعار العقارات بشكل غير مسبوق"، لافتا إلى أن "100 دونم شهريا يجري تجريفها من بساتين النخيل على مستوى ديالى، من أجل بيعها كقطع أرض سكنية او مجمعات تجارية او امور تتعلق بالصناعة والورش".

وأشار الشمري إلى أن "بعقوبة وخانقين في مقدمة المدن التي تعاني التجريف"، مؤكدا أن "عمليات التجريف تجري على مرأى ومسمع الجهات ذات العلاقة التي تكفي برفع الدعاوى!".

ويعتقد الشمري بأن ديالى ستفقد جزءا كبيرا من بساتين النخيل في غضون سنوات قليلة.

أكثر من ألف إصابة خلال هذا العام طرق الموت في واسط تواصل حصد الأبرياء

متابعة – طريق الشعب

تشهد الطرق الداخلية والخارجية في واسط، كما في بقية المحافظات، حوادث مرور مرورية مروعة تسفر عن سقوط ضحايا. وتؤكد إحصاءات رسمية صادرة عن السلطات الصحية في واسط، تسجيل أكثر من ألف إصابة نتيجة الحوادث المرورية منذ مطلع العام الحالي، بضمنها 70 ضحية لقوا حتفهم. وتتعدد أسباب الحوادث في واسط، منها تهالك الطرق، وعدم التزام بعض السائقين بالسرعات المحددة، وحالة الطقس، وغياب القوانين الرادعة لبعض المخالفات الخطيرة أثناء القيادة، إضافة إلى عدم التزام مركبات الحمل بالحمولات المقررة. فيما يرجع عدد من ذوي ضحايا الطرق، سبب الحوادث إلى "تجاهل" الجهات المنفذة لشوارع الطرق في إنجاز عملها، إضافة إلى عدم جودة المواد التي تستخدمها في هذه المشاريع.

وفي كثير من الحوادث تتجه أصابع الاتهام إلى سائقي مركبات الحمل وسيارات الأجرة. وفي هذا الصدد يقول السائق محسن علي، أن "بعض السائقين يسيرون بسرعة عالية كي يصلوا إلى وجهاتهم مبكرا، ويتمكنوا بالتالي من زيادة عدد رحلاتهم، وذلك في سبيل الحصول على عائد مالي أكبر". وعن أسباب الحوادث في واسط، يقول

علي في حديث صحفي، أن أبرزها غياب

العلامات المرورية التحذيرية، وكثرة

المطبات المفاجئة، وعدم إجراء صيانة

دورية للمركبات. وكانت مديرية المرور في واسط قد طالبت

بتفعيل نظام المرور الذي على الطرق

السريعة – حسب ما يذكره مديرها العميد

مروان سعدون في حديث صحفي، والذي

يوضح أن هذا النظام يتضمن كاميرات

مراقبة لرصد المركبات التي تزيد سرعتها

على الحد المسموح به، والكشف عن أماكن

الحوادث وعن حالة الطقس لتحديد مدى

جاهزية الطريق لسير المركبات، مضيفا أن

النظام يتيح إجراء مكالمات طوارئ في حالة

وقوع حادث، ويرصد لوحات المركبات غير

المرخصة. وينوه سعدون إلى أن الطرق في واسط،

سيما الخارجية، غير آمنة وغير مؤهلة

لمرور آلاف العجلات يوميا، مبيّنا أن هذه

الطرق تشكل حلقة وصل مع 6 محافظات،

إضافة إلى المنفذ الحدودي مع إيران. وكانت

"شركة حمورابي" الحكومية قد أخذت على عاتقها إعمار وتطوير

طريق الكوت – بغداد، الذي يعد الأكثر

تسجيلا للحوادث في المحافظة، لكن إنجاز

المشروع يتوقف بين فترة وأخرى بسبب

عدم الاستمرار في تمويله من قبل السلطات الحكومية.

يفضل خريجو الجامعات والمعاهد في العراق، وظيفة حكومية على العمل في القطاع الخاص لأسباب عديدة، مع أن كليهما صعب المال! ويقف في مقدمة أسباب التفضيل هذا، عدم وجود قوانين تضمن حقوق العاملين في القطاع الخاص. إذ إنه من الممكن أن يعمل الموظف أو العامل في هذا القطاع سنوات طويلة، وفجأة يتم تسريحه وفق أهواء ومصالح صاحب العمل، ودون أي حقوق.

ويرى متابعون أن هناك شحا لفرص العمل في القطاع الخاص، الذي يعاني مصاعب جمّة، يقف في مقدمتها افتقار سوق العمل إلى التنظيم والأمن والحماية الاجتماعية.

أما في القطاع العام، فلم يعد الحصول على وظيفة أمرا متاحا للجميع وفق برنامج التعيين المركزي. إذ لا يتم الاعتماد على المؤهل العلمي المفترض لشغل الوظيفة، أو على مبدأ المنافسة. كما أن الحكومة لا تضمن تعيين أحد من الخريجين مهما كان تحصيله وكفاءته، بسبب سيطرة جهات متنفذة على الدرجات الوظيفية في مختلف الوزارات، وتوزيعها وفق أهوائها ومصالحها.

وخسرت البلاد جراء ذلك الآلاف من الكفاءات التي كان بإمكانها النهوض بواقع البلد في كل المجالات. فقد شد الكثيرون من هؤلاء الرجال إلى بلدان اجنبية، أما من لم يمتلك ثمن تذكرة السفر، فيبقى يطرُق أبواب الدوائر الرسمية صباحاً، ويتسكع في مقاهي العاطلين مساء!



من تظاهرة لخريجي الإدارة والاقتصاد الغارقين في البطالة

مقهى العاطلين هذا العنوان المجازي أطلقه شباب أحد الأحياء الفقيرة في بغداد، على مقهى يلتقون فيها يوميا ما بعد الظهر، وبعد نهار شاق يقضونه في البحث عن فرص عمل، وطرق باب هذه الوزارة أو تلك.

ورغم ياس البعض من الحصول على وظيفة، يرى الشاب العاطل عصام، الذي تخرج قبل ثلاث سنوات في معهد الإدارة، أن "الأمل موجود.. لكن حتى إشعار آخر!"

ويعتقد هذا الشاب أن مقاهي العاطلين منتشرة في كل محافظة "إذ أصبح العاطلون أكثر من العاملين، في وقت يحتاج فيه بلدا لهذه الخبرات"، مضيفا في حديث صحفي، أن "أحزابا متنفذة تحتكر الوظائف، وحتى العقود المؤقتة تتحاصص عليها!"

كلّ يرمي اللوم على سابقه! ومع أن الأرقام الرسمية لا يعتد بها، لأنها ليست

دقيقة في الغالب، لكن نسبة 40 في المائة (وفق ما أعلنه صندوق النقد الدولي عام 2018)، ليست بالرقم الهين لعدد العاطلين عن العمل من الشباب العراقي.

واعتماد المسؤولين، باختلاف مناصبهم، على إلقاء اللوم على من سبقهم في قضية تفشي البطالة، مثلما في غيرها من القضايا.

ففي أحد مؤتمرات الصحفية، قال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أن "الحكومات الماضية لم توفر فرص عمل للمواطنين، وكانت هناك فوضى في التعيينات"، معتبرا أن "الزيادة الكبيرة في عدد موظفي الدولة بطريقة شعبية عبثية، أنهكت الاقتصاد العراقي".

وبحسب الكاظمي، فإن "نسبة الزيادة في أعداد موظفي الدولة بلغت 400 في المائة"، بين عامي 2004 و2019، وأن القطاع العام "يشكّل ثلثي الموازنة الاتحادية".

النفايات .. تلال كبيرة في شوارع السماوة!



السماوة – وكالات

في العديد من الأحياء السكنية والشوارع، الأمر الذي يؤثر سلباً على البيئة ويتسبب في انتشار الأوبئة والأمراض، داعين الجهات البلدية المعنية إلى اتخاذ اللازم لحد من الظاهرة.

ونوه عدد من المواطنين، إلى أن هناك قصورا في الجهد البلدي في العديد من المناطق، سيما السكنية، يتمثل في قلة أعداد عمال النظافة وعدم توفر حاويات كافية لجمع الأنقاض.

شكا مواطنون في مدينة السماوة من تراكم النفايات في العديد من الأحياء السكنية

والشوارع العامة، مشيرين في حديث صحفي إلى أن هناك قطعة أرض فارغة في "شارع الفنادق" التجاري بمركز المدينة، تحولت إلى

مكب للنفايات وصارت تضم تلالا كبيرا من الأزبال، ما يضر بالسبالة وأصحاب المحال التجارية. ولفتوا إلى أن هذه الظاهرة تكرر

م / تنويه

الحاقاً باعلان الطلبية الاستيرادية المرقمة (٢٠٢٢/٢٣٦٢)

الإعلان الثاني لشركة غاز الشمال (شركة عامة) والمنشورة في الصحف (النهار وطريق الشعب والمساء العراقية).

تقرر تمديد تاريخ الغلق الى (٢٠٢٢/١١/١٣) بدلاً من (٢٠٢٢/١٠/١٩) وتاريخ المؤتمر الجديد ٢٠٢٢/١١/٧

بدلاً من ٢٠٢٢/١٠/١٣.

لذا اقتضى التنويه.

المدير العام
رئيس مجلس الإدارة

بين فساد القطاع العام وتهميش القطاع الخاص

رحلة البحث عن الوظيفة تنتهي وسط العاطلين!

هل الحل في القطاع الخاص؟

ومع وجود هذا العدد الكبير من العاطلين من مختلف الاختصاصات والمستويات العلمية، يبرز دور القطاع الخاص في استيعابهم، لكن يتوجب على الشركات الاهلية أولاً "تحسين ظروف العمل ودفع تأمين صحي للعاملين، ولا بدّ لرواتبها أن تكون على نفس مستوى رواتب القطاع العام. وهذا أكثر تعقيداً، لأنّ في القطاع الخاص ما يهم هو الربح" - بحسب منسقة العراق في منظمة العمل الدولية، مها قطاع. ونضيف من جانبنا إلى ذلك شمول العمال بالضمان الاجتماعي والحقوق التقاعدية.

أما الباحث الاقتصادي حامد الجبوري، فيرى أنّ "من أسباب ضعف القطاع الخاص في العراق هو غياب القوانين التي تنظّم عمله أو تضمن حقوق العاملين فيه. فمعظم من يتولّون الملف الاقتصادي في البلاد لا يهتمّهم القضاء على البطالة أو حل المشكلات الاقتصادية، بقدر اهتمامهم بضمان مصالحهم الشخصية".

ويؤكد في حديث صحفي، أنّ "غياب القوانين والتشريعات التي تحمي المنتج المحلي أدى إلى إهماله، رغم أنّه يُمكن أن يُساهم في حل مشكلة البطالة بشكل كبير. فهذا الإهمال يدفع بالكثيرين من أصحاب رؤوس الاموال الجشعين إلى استغلال حاجة العاملين معهم وعدم منحهم حقوقهم بشكل كامل. إذ لا يوجد قانون يُجبرهم على تعديل الرواتب أو تحسينها مراعاةً لظروف العمال والموظفين".

بينما يرى الباحث الاقتصادي د. إيهاب النواب، أنّ "حل مشكلة العاطلين عن العمل سيكون بعيداً في ظل غياب خطط حكومية جادة، أو خطوات لمحاربة الفساد المالي والإداري الذي ينخر جسد مؤسسات الدولة"، مبدّياً في حديث صحفي أسفه على "الطاقات الشبابية العراقية التي أصبحت معطلة وأخرج نطاق الخدمة. حيث يعمل بعض الشباب في مهن هامشية لا تُناسب شهاداتهم، ويتطوّع بعض آخر في وحدات الجيش أو يلتحق بأحد مفاصل الشرطة بحثاً عن راتب شهري. فيما تبقى الغالبية في انتظار حلول حقيقية تلامس مشكلاتها وتُخرجها من الأزمة".

اعلان

تعلن محافظة كربلا، المقدسة

دائرة صحة كربلا، المقدسة مستشفى الهندية

العام الوحدة القانونية

بالنظر لحصول الضم على مبلغ المزايدة (كسر

قرار) تعلن مستشفى الهندية العام عن إجراء

مزايدة علنية للمرة الثانية لبيع مستهلكات من

أثاث وأجهزة كهربائية وفق قانون بيع وإيجار

أموال الدولة المرقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ في الساعة

العاشرة من صباح يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١١/٦

وإذا صادف يوم إجراء المزايدة عطلة رسمية

يتم إجرائها في اليوم الذي يليه فعلى الراغبين

بالمشاركة في المزايدة أعلاه الحضور الى المستشفى

في الزمان والمكان المحددين مستصحين معهم

التأمينات القانونية البالغة (٢٠%) من القيمة

المقدرة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور

نشر الإعلان والدلالية.

الدكتور

مصطفى عبدالستار الشافعي

مدير مستشفى الهندية العام

التغيرات تؤثر بشدة في صحة الناس بجميع أنحاء العالم

مؤتمر شرم الشيخ للمناخ .. هل من حلول؟



نشطاء ينظمون احتجاجا لدعم قضايا المناخ في احتجاجات سابقة

بتقديم ١٠٠ مليار دولار سنوياً لمساعدتها في التأقلم مع التغير المناخي. محمد محمود مدير برنامج المناخ والماء في معهد الشرق الأوسط في واشنطن أكد في تصريح صحفي، أن ما رأيناه خلال أشهر الصيف القليلة الماضية في ما يتعلق بزيادة نشاط العواصف الترابية والرعدية الشديدة التي أدت إلى فيضانات، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بتغير المناخ. وأضاف محمود: «عند هطول الأمطار ولو لفترات قليلة، فإنها تهطل بغزارة، وبسبب كمية المطر في تلك الفترة القصيرة تحدث الفيضانات».

اتفاقات سابقة.. أين النتائج؟ في قمة العام الماضي التي عقدت في غلاسكو بالمملكة المتحدة، توصل المشاركون لاتفاق يهدف لتقليل حجم المخاطر البيئية التي يتعرض لها كوكب الأرض. وتنص الاتفاقية أيضاً على العمل على تقليل معدل الانبعاثات الغازية، وتوفير دعم مالي للدول النامية للتكيف مع تبعات التغير المناخي. وتنظر البلدان النامية وهي الأكثر عرضة لآثار الضارة للتغير المناخي لنفسها كضحية للتغير المناخي، بينما تساهم بشكل متواضع في انبعاثات الغازات الدفينة. وتطلب هذه البلاد من الدول الغنية الوفاء بتعهداتها

دعوة إلى أن نُشمر عن سواعد الجِدِّ، وتابع «بأمل المؤلفون في ظهور الأدلة التي يقدمها مدى الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة في مؤتمر الأمم.

خطر على الأطفال وحذر تقرير اليونسيف نُشر أيضاً، أمس الأربعاء، من الحاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لزيادة التمويل لحماية الأطفال والمجتمعات الضعيفة من موجات الحر المتفاقمة. ويعد الباحثون أن «التغير في المناخ أدى إلى زيادة انتشار الأمراض المعدية، وزاد عدد الأشهر التي تسهل انتقال الملاريا في مناطق المرتفعات في الأمريكيتين وأفريقيا في السنوات الـ٦٠ الماضية».

انتقادات للقمة قبل الانعقاد وانتقد نشطاء مهتمون بالحفاظ على البيئة اتفاقا وقعته مصر مع شركة كوكاكولا لرعاية مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ «كوب ٢٧» الشهر المقبل. وقال نشطاء، إن «الاتفاق يحد من فرص المحادثات، نظرا لأن غالبية المواد البلاستيكية تُصنع من الوقود الأحفوري». فيما ردت شركة كوكاكولا، التي تعد منتجا رئيسيا للبلاستيك، بالقول: «نشارك في هدف القضاء على النفايات، وتقدر الجهود المبذولة لرفع الوعي». وصرح مايكل غولتزمان، نائب رئيس السياسات العامة والاستدامة في شركة كوكاكولا، خلال التوقيع على الاتفاق أن «شركة كوكاكولا تسعى إلى دعم العمل الجماعي في مواجهة تغير المناخ». وكانت الشركة قد اعترفت، في عام ٢٠١٩، بأنها تستخدم ثلاثة ملايين طن من العبوات البلاستيكية في السنة.

وقد تجاوزت درجات الحرارة أرقاما قياسية في جميع أنحاء العالم في عام ٢٠٢٢، بما في ذلك بريطانيا، حيث سجلت فيها ٤٠ درجة مئوية في تموز، بالإضافة إلى أجزاء من أوروبا وباكستان والصين. ويشير التقرير الى إمكانية انقراض أرواح الملايين من خلال اتخاذ إجراءات فورية، مع التحول السريع إلى الطاقة النظيفة وكفاءة الطاقة. وتقدر البيانات المنشورة في التقرير أن «التعرض لتلوث الهواء ساهم في ٤,٧ مليون حالة وفاة على مستوى العالم في عام ٢٠٢٠، منها ١,٣ مليون (أي ٣٥ في المئة) مرتبطة بشكل مباشر باحتراق الوقود الأحفوري». ويضيف التقرير أن تأثيرات تغير المناخ تتفاقم بسرعة وتزيد من حدة آثار الأزمات الأخرى مثل انعدام الأمن الغذائي وفقر الطاقة وزيادة تلوث الهواء.

العالم يراقب دول العشرين وردّ الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، على التقرير بالقول: يجب على قادة العالم مواءمة العمل بما يتماشى مع حجم المشكلة. وقال غوتيريش في تصريحات نقلتها وكالات الأنباء العالمية، إن «العالم يراقب دول مجموعة العشرين، التي تنتج ٨٠ في المائة من انبعاثات الاحتباس الحراري». وأضاف أنه يتعين عليها تكثيف الجهود لخفض الانبعاثات وقيادة الطريق من خلال زيادة الاستثمار في الطاقة المتجددة. وتابع: «إن صحة الإنسان وسبل العيش وميزانيات الأسرة والاقتصادات الوطنية تتدهور، إذ يخرج إدمان البشر على استخدام الوقود الأحفوري عن السيطرة». وكتب جاستين رولات وهو محرر شؤون المناخ في هيئة الإذاعة البريطانية BBC، ان «تقرير لانيسيت اليوم

متابعة – طريق الشعب

تستضيف مدينة شرم الشيخ المصرية، قمة الأمم المتحدة للمناخ Cop27 من 6 - 18 تشرين الثاني المقبل، بمشاركة واسعة من رؤساء الدول والآلاف من النشطاء المعنيين في البيئة. ويؤكد تقرير صدر مؤخراً، أن تغير المناخ يؤثر بشدة في صحة الناس في جميع أنحاء العالم.

انعدام الأمن الغذائي

ويقول تقرير نشرته مجلة لانيسيت وهي (مجلة طبية عامة وتعد من أقدم وأشهر المجلات الدورية الطبية في العالم) الذي جاء تحت عنوان «العد التنازلي» إن اعتماد العالم المستمر على الوقود الأحفوري يزيد من مخاطر انعدام الأمن الغذائي والأمراض المعدية والأمراض المرتبطة بالحرارة. وعمل على إصدار التقرير ٩٩ خبيرا من المنظمات، التي من بينها منظمة الصحة العالمية. ويتحدث التقرير عن تأثير الطقس المتطرف في زيادة الضغط على الخدمات الصحية على مستوى العالم التي تصارع بالفعل مع وباء كورونا، وبين أن الوفيات المرتبطة بالحرارة على مستوى العالم زادت بمقدار الثلثين خلال العقدين الماضيين.

خلال إحياء أربعينية مهسا اميني مواجهات عنيفة بين قوات الأمن الإيرانية والمتظاهرين



متظاهرون يسرون نحو مدينة سقز مسقط رأس مهسا أميني أمس في مناسبة أربعينيتها

ساحة زندان ببلدة سقز». من جهتها، أكدت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية شبه الرسمية وقوع اشتباكات بين قوات الأمن ومشاركين في إحياء أربعينية أميني. وأشارت الوكالة الى أنه «انقطعت خدمة الإنترنت في سقز لاعتبارات أمنية»، مضيفة أن عددا من تجمعوا بلغ نحو عشرة آلاف. وخلال تجمع المتظاهرين بمقبرة أيجي في سقز، ردد العشرات من النساء والرجال: «امراة، حياة، حرية»، و«الموت للديكتاتور»، بحسب أشرطة فيديو بثت على منصات التواصل. ووفق ناشطين في مجال حقوق الإنسان، حذرت أجهزة الأمن عائلة أميني من إقامة مراسم أربعينيتها والطلب من الناس زيارة قبرها وإلا «عليهم أن

يقلقوا على حياة ابنهم». والثلاثاء نشرت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا» بيانا قالت إن العائلة أصدرته جاء فيه «نظرا للظروف ومن أجل تجنب أي مشكلة مؤسسة، لن نحيي ذكرى مرور 40 يوما» على وفاة مهسا. كما أظهرت صور نشرتها منظمة «هناكاو» غير الحكومية تواجدا كثيفا لقوات الأمن اعتبارا من مساء الثلاثاء في سقز، وقد تكون مداخل المدينة أغلقت. ورغم ذلك دخل عشرات السكان إلى البلدة الأربعاء، إما عبر الحقول وعلى طول الطرقات بالسيارات أو دراجات نارية بحسب الصور التي نشرتها منظمة هناكاو التي يوجد مقرها في الترويج.

حزب الشعب الفلسطيني: معاً للتصدي لعدوان الاحتلال

خلال تصديهم له، ندعو القيادة الفلسطينية وكل قوى وجماهير شعبنا، إلى التوحد على كل المستويات لأوسع تلاحم وطني للتصدي معاً لهذا العدوان الذي يندرج ضمن الحرب المفتوحة التي تشنها دولة الاحتلال على شعبنا، وإلى اتخاذ كل الإجراءات لحماية أبنائه كافة وتوفير الحاضنة الشعبية والسياسية لمقاومته الباسلة. ودعا الحزب إلى توسيع وتصعيد المقاومة الشعبية وتعميمها لقطع الطريق على محاولة الاستفراد بأي من المدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية.

القدس – طريق الشعب

دعا حزب الشعب الفلسطيني للتوحد على كل المستويات وإلى أوسع تلاحم وطني لمواجهة العدوان الوحشي المتواصل الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني على يد قوات الاحتلال الصهيوني وخاصة في مدن ومحافظات نابلس وجنين والقدس. وقال حزب الشعب في بيان تلقته «طريق الشعب»: ندين العدوان الذي شنته قوات الاحتلال على مدينة نابلس وبلدتها القديمة، وننعي الشهداء الذين ارتقوا

في خيرسون الاستراتيجية مخاوف من معارك شرسة بين روسيا وأوكرانيا

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلنسكي، قال: إنه لا توجد علامة على أن القوات الروسية تستعد للتخلي عن المدينة. وقال أريستوفيتش في مقطع مصور عبر الإنترنت مساء الثلاثاء: «كل شيء واضح فيما يتعلق بخيرسون. الروس يعززون صفوفهم هناك». وأضاف: «هذا يعني أن لا أحد يستعد للانسحاب، على العكس من ذلك، فإن خيرسون ستشهد «أشرس المعارك».

متابعة – طريق الشعب

قال مسؤول أوكراني أن «الجيش الروسي يحضر لخوض أشرس المعارك في خيرسون مع استعداد الكرملين للدفاع عن أكبر مدينة تحت سيطرته من هجوم كييف المضاد». وتراجعت القوات الروسية في الإقليم الاستراتيجي جنوب أوكرانيا في الأسابيع الماضية، وتعمل روسيا على إجلاء السكان، لكن أوليكسي أريستوفيتش، مستشار

ربع الشباب فقط مناسب للخدمة

الجيش الأمريكي يعاني من مشاكل كبيرة في تجنيد الشباب

اليوم، بقرص في سوق العمل أكثر من السنوات والعقود السابقة. لقد تحولت الولايات الجنوبية إلى مراكز صناعية، وهناك عروض عمل بديلة، لذلك يتجه الجيش حاليا للمجموعات السكانية التي تعاني من صعوبات حياتية مثل الآسيويين والنساء واللاتينيين. تطالب القيادة العسكرية، الكونغرس بطرق جديدة للوصول إلى الشباب: مثل صناعة الإعلانات التجارية، يريدون الآن مراقبة سلوك المتقدمين عبر الإنترنت بدقة. قال مايكل ستروبل من سلاح مشاة البحرية، لصحيفة عسكرية، إن هذا الجيل «مرتبط بالإنترنت»، لذلك يجب أن تكون الإعلانات موجهة بدقة، لكن قوانين حماية البيانات تعيق العملية حتى الآن. في بداية الخدمة، يجب أن يطبق المجندون شعار: «تكيف وتغلب»، أي أن يكونوا قادرين على التكيف والتغلب على العقبات. والآن يجب أن تطبق وزارة الدفاع الامريكية الآن هذا الشعار أيضاً.

الأبيض، بایدن ليس مثالا ملهما للشباب للاتحاق بالجيش.لكن المشاكل تبدو أعمق بكثير: غط الحياة المستقرة يسبب يضعف البنية الجسدية. والباقي تقف وراءه السمنة والمخدرات والكحول والمشاكل السلوكية. ينتشر ادعاء مفاده أن غالبية الشباب يتأثرون بالإعلام الموجه ضد الجيش: الخدمة ضارة بالجسد والعقل. وزارة الدفاع ترفض ذلك، وتقول: يتمتع أفراد الجيش بمستوى معيشي أفضل وتعليم أفضل، لا يزال الجيش هو الطريق الملكي للانتقال إلى الطبقات الوسطى. ولفترة طويلة، كانت الحياة في الجيش تعتبر مثالية من حيث التماسك والاندماج الاجتماعي. أصبحت النخبة الأمريكية أيضاً أكثر عناداً ولا علاقة لها بالجيش: خاصة المجندون من أصحاب المواهب، الذين سيهتمون لاحقاً، على سبيل المثال، بالأمن السيبراني، يتم استدراجهم عمليا للخدمة العسكرية بواسطة مكافآت تصل إلى عشرات الآلاف من الدولارات. بالطبع، يتمتع أصحاب المواهب

جندي، وتم الآن تقليص هذا الهدف إلى 473 ألفاً. ومنذ سنوات، كانت وزارة الدفاع الامريكية قلقة بشأن «انفصال» الجيش عن المجتمع. ويرتبط هذا القلق، ارتباطاً وثيقاً بإنشاء جيش من المتطوعين فقط. في عام 1995، خدم 40 في المائة من الشباب في سن 18 عاماً. وفي عام 2017، وفقاً لـ «فوكس نيوز»، كانت النسبة 15 في المائة فقط. يأتي ضباط الجيش بشكل أساسي من المدارس العسكرية في الشمال، بينما يأتي الجنود المكلفين من الولايات الجنوبية، 42 في المائة من المشاة يأتون من ست ولايات فقط. البنتاغون يشعر بالقلق من أن 62 في المائة فقط من المجندين السابقين نصحو في العام الفائت، بالاتحاق بالخدمة العسكرية. ووفقاً لمسح داخلي أجرته شبكة الاستشارات العسكرية للعائلة. في عام 2019، كان هذا الرقم حينها 74,5 في المائة. المحافظون مثل النائب الجمهوري داريل عيسى من كاليفورنيا يلومون البيت

سنوات. وتشير مبادرة تضم 750 جزالا سابقا من صفوف القوات المسلحة المختلفة إلى أوجه القصور الجسدية لدى الشباب. لكن هذه الصرخات ذهبت أدراج الرياح لفترة طويلة. وفي النهاية تحمل جنود ما يسمى بجيل الألفية على كاهلهم حروب أمريكا في العراق وأفغانستان. والآن يقوم قادة عسكريون رقيقو المستوى بإبلاغ مجلس الشيوخ في واشنطن بأن الوضع يزداد سوءاً، وفقاً للبنتاغون. لا يزال قرابة ربع الشباب فقط مناسب للخدمة العسكرية، وأن 10 بالمائة فقط مهتمون بالخدمة العسكرية. تأتي هذه الأزمة في وقت يتم فيه نشر القوات بشكل متكرر في أوروبا، وترتفع نسب التضخم، الأمر الذي يستنزف الميزانيات العسكرية أيضاً. تقول مسؤولة الرقابة المالية في الجيش الأمريكي كارل ساينغلر، في موقع «اخبار الدفاع» في العام الفائت، إن وزارة الدفاع خططت لقوة إجمالية قدرها 485 ألف

متابعة – طريق الشعب

تقول البنتاغون، إن النقص في الأفراد في الجيش الأمريكي يتصاعد بشكل كبير: لم يحقق الجيش الهدف الموضوع للعديد من المجندين الجدد بنسبة 25 في المائة هذا العام، أي قرابة 20 ألف جندي.

وأبلغت الفروع الأخرى للقوات المسلحة، مثل القوات الجوية ومشاة البحرية، عن وجود صعوبات. وتدعو صحيفة «وول ستريت جورنال» ذات النفوذ، والناطقة بلسان مراكز الأرسمال، إلى اتخاذ إجراءات شاملة لمواجهة النقص في الجنود. كان الجزالات السابقون ينتقدون جودة القوات منذ

غياب متطلبات السلامة في مواقع العمل

اصابات بليغة للعمال.. والرعاية الصحية غائبة!



وبخصوص الاجراءات يفيد هناك «بوادر أولى للعمل باتجاه تعزيز عمل مركز الصحة والسلامة المهنية في وزارة العمل، فضلا عن شمول أكبر عدد من العمال بضمن الاجتماعي قدر الامكان».

ويؤكد « أن وزارة العمل تفتقر إلى الاحصائيات الرسمية لأعداد العمال الأمر الذي انعكس سلبا على تطبيق قانون السلامة المهنية، ومعرفة أعداد العمال المصابين للتوجه إليهم».

وغير المنضمين يعملون في بيئة عمل واحدة، خالية من جميع اشكال متطلبات السلامة للعمال».

وبين محي «هناك عمال تعرضوا إلى اصابات بليغة أثناء العمل وآخرين إلى أمراض صحية وهم مشمولون بالضمن الاجتماعي، اكتفت الحكومة بمنحهم رواتب بخسة للضمن الاجتماعي، دون متابعة صحية تذكر».

وحول منح بطاقة صحية خاصة للعمال المشمولين بالضمن الاجتماعي يفيد «ان العمال حالهم حال جميع المواطنين في مراجعتهم للمراكز الصحية خاصة وان اغلب العلاجات غير متوفرة في القطاعات الحكومية الامر الذي يجبر العامل كحال جميع المواطنين بالتعامل مع المراكز الأهلية التي توفر العلاج مقابل اسعار باهظة الكلفة».

وتؤشر منظمة العمل الدولية في بيان لها إلى افتقار العراق إلى الاحصائيات الرسمية لأعداد القوى العاملة في ميادين العمل المختلفة الامر الذي أهدر حقوق الكثير من العمال في الحصول على متطلبات السلامة أثناء العمل والرعاية الصحية للمصابين.

ويقول عضو اتحاد الصناعات العراقية محمد عبد محمد لـ«طريق الشعب» إن فرض متطلبات السلامة المهنية في ميادين العمل المختلفة لا يلقى أهمية تذكر على الرغم من اهميتها لصاحب العمل والعمال»، مشددا إلى أن «هناك الكثير من العمال يتعرضون إلى أشد أنواع الاصابات أثناء العمل دون رعاية صحية تذكر».

ابعاد العمال عن انظار فرق التفتيش التابعة لوزارة العمل، والاكتفاء بشمول عاملين اثنين لا أكثر بالضمن الاجتماعي، لتجنب استفسارات لجان التفتيش حول اعداد العمال العاملين ومدى شمولهم».

وعن تكاليف علاجه يفيد علاء ان اصابته تسببت بتهديم عظم ساقه اليمنى، وان حالته تتطلب العلاج خارج البلاد بسبب ضعف الامكانيات الصحية المتوفرة محليا.

في السياق يقول مدير العام للمركز الوطني للصحة والسلامة المهنية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مشرق الاسدي خلال ورشة نظمها منظمة العمل الدولية مؤخرا في بغداد وتابعتها «طريق الشعب» إن «المركز يعمل بجهود كبيرة لتطوير قدرات مفتشي السلامة من اجل تفعيل فقرات قانون العمل رقم ٣٧ لسنة ٢٠١٥، المتعلقة بإصابات العمل وأدوات ومآذج الاخطار والتسجيل والابلاغ والتحقيق في الحوادث والاصابات والوفيات المهنية، وحماية العمال وتوفير بيئة ملائمة في مواقع العمل، وضمان حقوق العاملين في القطاع الخاص خاصة من فئة المشمولين بالضمن الاجتماعي فضلا عن دور التوعية في نشر ثقافة السلامة المهنية».

بدوره ينفي العامل ليث محي وجود استثناء لعمال الضمان الاجتماعي بتوفير متطلبات السلامة أثناء العمل.

ويقول لـ«طريق الشعب» إن «جميع عمال القطاع الخاص سواء كانوا منضمين إلى الضمان الاجتماعي

بغداد - طريق الشعب

تعرض علاء حسين (30 عاما) وهو عامل في أحد معارض بيع الأثاث في بغداد إلى اصابة عمل أثناء تأدية واجبه، الأمر الذي تسبب باستغناء صاحب العمل عن خدماته، على الرغم من عمله منذ ثلاث سنوات، مقابل اجور شهرية لا تتجاوز 600 ألف دينار وساعات عمل تتجاوز 10 ساعات يوميا وحسب الحاجة العمل.

إصابة علاء البليغة وعدم قدرته على تحمل تكاليف العلاج اوصلته إلى الاعاقة وصعوبة في الحركة والتنقل. يقول لـ«طريق الشعب» إن «صاحب العمل استغنى مباشرة عن خدماتي، مكتفيا بمنحي الراتب الاخير في العمل ومبلغ ٤٠٠ ألف دينار كمساعدة مالية لا أكثر». وبنه إلى ان «جميع مؤسسات العمل في القطاع الخاص لا تسعى إلى توفير متطلبات السلامة المهنية للعمال، وتقوم بغض النظر عنها في ظل ضعف الرقابة الحكومية، فضلا عن أنهم يحاولون قدر الامكان

عمال بلا ضمانات اين القانون والوزارة والنقابات؟

نورس حلسن

ينظر أبو وسام إلى أدوات الحدادة بآلم وقلق من مستقبل مجهول ينظر بنائه الخمس، بعد أن بلغ من العمر عتيا ونخر المرض جسده. وتكاد الدموع تظفر من عينيه وهو يتحدث لـ«طريق الشعب» قائلا: «لا أخشى على نفسي وانا أعيش آخر أيام حياتي بين المرض والحزن على محلي وأدواتي التي بدأت تصدأ، لكن ها أنا بعد أربعين عاما من العمل في بلد فيه من الخيرات الكثير، أجد نفسي بدون أي ضمان اجتماعي او راتب تقاعدي استعين او تستعين به عائلتي، أتساءل من لهن بعدي في حال وفاتي؟ فواقع الحال جعلني غير قادر على توفير حتى تكاليف العلاجي». ابو وسام واحد من ملايين العمال العراقيين في مختلف الاعمال والمهن، الذين يشاركونه المخاوف والهواجس ذاتها، فكبح السنين استهلك عمرهم وأحنى ظهورهم، وفي النهاية لا أمل لهم في عيش كريم في شيخوختهم وفي حال مرضهم، ولا لصغارهم المتطلعين إلى حقوقهم في الغذاء والتعليم والصحة وغيرها مما نص عليه الدستور.

هكذا وعلى الرغم مما هو نافذ من

تشريعات تخص العمال، ومن وجود لجنة برلمانية مختصة، ووزارة عمل وشؤون اجتماعية، ومحكمة عمل، وحتى وجود ثمانية نقابات عمالية، وعديد من المنظمات الاخرى المحلية والدولية، يعاني عمال القطاع الخاص من عدم شمولهم بصندوق التقاعد والضمن الاجتماعي للعامل، والسبب يكمن اساسا في رفض ارباب العمل - الا ما ندر- تسجيل عمالهم في دوائر الضمان التابعة للوزارة، تجنباً لدفع مستحققاتهم المالية التي يفرضها قانون الضمان عليهم. هذا فضلا عن ضالة الاجور التي يحصل العمال عليها، والتي تضطهرهم إلى العزوف عن التسجيل في إطار الضمان الاجتماعي.

كذلك في نهاية المطاف لا يجد كبار السن من العمال الذين يتعرضون إلى الاصابة أثناء العمل وبسببه، او إلى المرض، أية ضمانات او تعويضات تعينهم على تحمل شظف العيش ومشاق الحياة، في هذا البلد المنكوب بالمحاصصة والفساد، والذي بات مواطنوه يعانون الأمرين، حتى جراء ضعف رقابة الجهات الحكومية المسؤولة عن مؤسسات القطاع الخاص، وما ترتكب من انتهاكات لحقوق العمال التي يفرضها قانون العمل النافذ.

لاحضور لممثلي النقابات في مرافعات محكمة العمل الا كمستمعين

وبخصوص طلب تزويد الاتحاد بالقرارات الصادرة في الدعاوى المنظورة أو المستندات أو أية أوراق تخص أطراف النزاع، نص البيان على «عدم جواز هذا الاجراء نظرا لكون الاتحادات العمالية ليست خصماً أو طرفاً في الدعاوى التي تنظرها محكمة العمل».

محكمة العمل حصراً».

ويشير البيان إلى أن «جلسات محكمة العمل علنية وانه من الممكن لممثلي الاتحادات العمالية حضور جلسات المرافعة كمستمعين، من دون السماح لهم بإبداء أي رأي أو تقديم طلبات تتعلق بالدعاوى العمالية».

واوضح بيان صادر عن المحكمة الاتحادية واطلعت عليه «طريق الشعب» انه «استنادا إلى المواد (٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١) من دستور جمهورية العراق لعام ٢٠٠٥ تقرر عدم إشراك أي جهة غير القضاء في اتخاذ الإجراءات وإبداء الرأي وإصدار القرارات من

بغداد - طريق الشعب

عدت المحكمة الاتحادية مؤخرا، طلب الاتحاد العام لنقابات عمال كركوك السماح بحضور ممثليه جلسات محكمة العمل، وتزويد الاتحاد بنسخ ضوئية من القرارات الصادرة في دعاوى العمال المنظورة، غير دستوري.

عمال النظافة يشكون من الإجراءات التعسفية وقلة التخصيصات المالية

بغداد - طريق الشعب

يشكو عمال النظافة من قلة التخصيصات المالية، والمعاملة التعسفية من قبل موظفي امانة بغداد المكلفين بمتابعة العمل.

ويقول عامل نظافة حيدر ثامر المحيايوي (23عاما) لـ«طريق الشعب» إن «التخصيصات المالية التي تمنح إلى عامل النظافة قليلة مقارنة بطبيعة العمل وتردي نوعيات تجهيزات النظافة إلى العامل واتعدام الخدمات في الطرق»، موضحاً أن «عامل النظافة يتلقى يوميا أشبع انواع الانتهاكات، فالموظف المكلف بمراقبة عمل العامل يحرم احيانا العمال من تناول الطعام، الامر الذي يجبر الكثير من العمال العمل بعيدا عن انظار المسؤول المراقب خاصة وان عمل عامل النظافة يبدأ في

ساعات مبكرة من اليوم».

ويشير المحيايوي إلى أن أدوات عامل النظافة ان «امانة بغداد تعمل على تجهيز عامل النظافة بأدوات عمل بائسة وتتر الرامنة رداءة نوعيتها بقلّة التخصيصات المالية، وعلى العامل ان يتدبر العمل بالإمكانيات المتوفرة».

ويلفت إلى تأثير يؤس الخدمات النظافة ويقول «ان اغلب الطرق تعاني من غياب التبليط وبؤس واقع الارصفة التي تفتقر إلى المساحات الخضراء وكثرة التجاوزات، فضلا عن غياب الوعي لدى الكثير من المواطنين في المحافظة على نظافة الاماكن العامة، الامر الذي يضعف من جهد العمل على عامل النظافة الذي يعاني من عدم الانصاف من قبل الجهات المعنية في ذات الوقت».

مركز «معلومة» ينظم مؤتمرا حول قانون العمل

بغداد- طريق الشعب

لأجل ترصينه، وسد الثغرات التي برزت في التطبيق.

وتم خلال المؤتمر تبادل الملاحظات بين المشاركين والوصول إلى رؤية مشتركة حول ما يجب تعديله في القانون، خاصة في جوانب تقوية عناصر المحاسبة ومبالغ الغرامات المالية على ارباب العمل، والتشديد على توفير الحماية الكافية للعمال (ذكور واناث) من تعرضهم للعنف والتحرش بكافة اشكاله، فضلا عن ضرورة رفع مستوى القانون ومواءمته مع الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها العراق مع منظمة العمل الدولية.

بمشاركة مئات الآلاف

غضب العمال يتواصل صعودا في فرنسا

البداية، فالجميع يشعر ويعرف أن الأسعار ستستمر في الارتفاع، بمقدار ضعفين أو ثلاثة، لأن شركاتنا تحتفظ لنفسها بالأرباح. لقد حان الوقت لتوزيعها، وليس الاكتفاء بمكافآت لمرة واحدة، نريد رفعا واضحا للأجور».

في حديثه لوسائل الاعلام أكد سكرتير اتحاد نقابات «سي جي تي» فليب مارتينز، مطالب المضربين: زيادة في الأجور، رفع الحد الأدنى للأجور، بشكل تصاعدي لامتناس التضخم، واكد على ان «الحكومة يمكن أن تحل الوضع في غضون عشر دقائق إذا أرادت ذلك». السؤال هو الإرادة السياسية لإعادة توزيع الثروة. فليس من الطبيعي ألا يرى عمال توتال فلساً واحداً من الأرباح الفائقة التي تحققها شركاتهم».

وأضاف مارتينز: «الحكومة لم تأخذ التعبئة في المصافي على محمل الجد» معتقدة أنها يمكن أن تستخدم الشرطة لاحتوائها و «تهدئة غضب العمال». وحتى إذا لم تكن الإضراب موجة عاصفة بعد، فإنها تهدد بشكل خطير خريطة طريق حكومة ماكرون، التي لم تحقق أغلبية برلمانية مطلقة في انتخابات الصيف.



الشعارات والمصقات خلال تظاهرة باريس تضامنا معهم. قال عضو «سي جي تي»، والعامل في شركة بيجو لمدة 30 عامًا، جان فيلاكا: «هناك غضب مهله هؤلاء الزملاء اليوم، وهذا يوم الجميع». وان «هذه مجرد

الشرطة وهي تهاجم العمال المضربين، لإجبارهم على رفع الحصار الذي يفرضه المضربون على محطات الوقود. هذا الوضع سرعان ما تحول إلى أزمة سياسية وصورة سلبية للحكومة الفرنسية، التي قررت إجبار العمال على العودة إلى العمل في بعض المصانع، وشوهدت

شركة توتال، ويستمر الإضراب منذ قرابة 3 أسابيع، وامام وخلف هذين القطاعين، سارت النقابات القطاعية المنضوية تحت راية اتحاد نقابات «سي جي تي» اليساري، والتي مثلت التعليم العام، الخدمات العامة، والعاملين في قطاع الصحة، ثم جاءت كراديس الطلبة: الجميع توحدهم المطالبة برفع عام للأجور لمواجهة التضخم المتصاعد، وأزمة الطاقة.

عمال شركة توتال المضربين طالبوا بزيادة الأجور بنسبة 10 في المائة: 7 منها لتعويض التضخم، ولإعادة توزيع الثروة. ويعتبر اتحاد نقابات «سي جي تي» هذه المطالبة مرتبطة بتحقيق الشركة أرباحاً قياسية في النصف الأول من عام 2022 (10 مليار دولار)، وان رئيس الشركة التنفيذي ضاعف راتبه (من 3,9 مليون يورو إلى 5,9 مليون يورو).

يؤدي الحصار الذي يفرضه المضربون إلى شح في البنزين وبالتالي إلى طوابير طويلة في محطات الوقود. هذا الوضع سرعان ما تحول إلى أزمة سياسية وصورة سلبية للحكومة الفرنسية، التي قررت إجبار العمال على العودة إلى العمل في بعض المصانع، وشوهدت

متابعة - طريق الشعب

تستمر الاحتجاجات في فرنسا ويدفع ارتفاع أسعار الطاقة الهائل الناس إلى النزول إلى الشوارع. لقد استجاب 140 ألف مواطن لدعوة الأحزاب اليسارية والنقابات العمالية في باريس في 16 تشرين الأول الحالي، للاحتجاج على الارتفاع الحادة في تكاليف المعيشة وضد سلبية الحكومة تجاه أزمة المناخ. والإضرابات العمالية التي انطلقت قبل قرابة ثلاثة أسابيع في شركات الطاقة والمصافي، امتدت في 18 من الشهر الحالي إلى السكك الحديدية، والنقل المحلي في باريس وغيرها من القطاعات الأخرى. وقد تأثرت بالأضراب المدارس الثانوية والمدارس المهنية ومحطة الطاقة النووية ومحطات الكهرباء.

في جنوب باريس نظم عمال السكك الحديدية تظاهرة جماهيرية حاشدة، ورغم سلمية التظاهرة، لكنها انتهت ببعض الاشتباكات مع الشرطة واعتقال 6 عمال. كانت السكك الحديدية، القطاع الاستراتيجي الثاني الذي تجري التعبئة فيه، بعد مصافي ومستودعات

ملاح إرادة ودولة مستباحة

حسين فوزي

انعقد المؤتمر الجامع للقوى المدنية الديمقراطية قبل أسبوع، وكان اجتماعاً كبيراً حضره جمع مهم من الشخصيات الوطنية المدنية الديمقراطية، بجانب بعض الأحزاب المعروفة بنزاهتها ومسيرتها النضالية الطويلة لبناء دولة ديمقراطية، ضمنها الحزب الشيوعي العراقي. وكان من الأشياء المتميزة لهذا المؤتمر حشد الشبيبة الكبير.

والشيء المهم هو أن هذا النشاط السياسي المهم جاء في وقت أحوج ما يكون فيه العراقيون إلى وضوح بوصلة مسار الدولة العراقية التي تتقاذفها عصابات الفساد وعدم الكفاءة من وكلاء الرأسمال الأجنبي ودول الجوار والمربطين بمخططات قوى دولية كل همها حسم صراع النفوذ في المنطقة لصالحها، التي كان احتلال العراق بعضاً من ركائز خطتها لإحكام قبضتها على أكبر منابع الطاقة في العالم، الخليج العربي وإيران. وجاءت طروحات المؤتمر مؤطرة للطريق المطلوب في منهاج واسع نحو استرجاع الدولة العراقية من مفتيتها والمال العام من سارقيه وتخليص العراق من عدم الكفاءة في الإدارة وإدارة شؤونه لمصلحة المجاورين الأقوى وبعض الذين يدفعون ليعرقلوا مشاريع وطنية كبرى مثل مشروع ميناء الفاو الكبير واستكمال طريق الحرير المحدث.

وفي يوم الجمعة 21 تشرين الأول اختتمت فصائل ناشطة من التشرييين واللجان التنسيقية لقاءاتها بإصدار وثيقة مهمة تتضمن 21 بنداً تشكل منهاجاً وطنياً شاملاً لما هو مطلوب عملياً لاسترجاع سيادة الدولة وقدرتها على البناء من خلال وقف نهب المال العام واسترجاع المنهوب منه، ووضع الكفاءات في المواقع الكفيلة بتحقيق العطاء والتفاني النزيه لبناء الكثير مما يحتاجه الشعب، في مقدمته المدارس والمستشفيات ومستوصفات الرعاية الصحية، بجانب تحريك عجلة الاقتصاد الوطني من خلال إعادة تشغيل ما تعطل من مشاريع إنتاجية، وبناء مشاريع إنتاجية جديدة تحرر العراق من استيراد كل شيء، بعد أن كان منذ الحرب العالمية الثانية قد بدأ بشكل متصاعد في إنتاج ما يحتاجه من السلع الخفيفة، وصولاً إلى ما بدأ به من خطط الصناعة الخفيفة الواسعة على طريق الصناعات الثقيلة، التي كان من معالمها معمل الحديد والصلب والأسمدة والورق والإسمنت والمعدات الكهربائية والبطاريات.

إن فقرات “وثيقة مبادئ تشرين” الصادرة في 21 تشرين الأول، تتناول في فقراتها 11-1 طبيعة النظام السياسي والاقتصاد المطلوبين وفق تطلعات الشعب لنهضة شاملة، وتكرس الفقرات 18-12 الركائز المطلوبة لضمان الحريات والحقوق ومعالجة المشاكل الاجتماعية ضمنها تحقيق لحمة عراقية متماسكة، وفي الفقرة 19 تؤكد طبيعة العدالة الانتقالية التي باتت تشمل مساءلة الفساد وقتله ما قبل 2003 كذلك مستهدي المحتجين السلميين وتغيب المعارضين بعد 2003. وأخيراً كرست فقرتين ختاميتين تؤكدان أن مستقبل أطفال العراق وشبابه وخدمة بقية مواطنيه ينبغي أن يكون هدف السلطة وليس الاستحواذ على المال العام، وجاءت الفقرة الحادية والعشرون لتؤكد أن الدولة ليست فوق الشعب والوطن، إنما هي سلطة لخدمة الشعب وحماية مصالح الوطن، ولا يجوز إضفاء قدسية على الدولة تبرر قمع إرادة الشعب وطموحه في حياة أفضل.

إن مؤتمر القوى المدنية الديمقراطية ووثيقة مبادئ تشرين تشكلان منعطفاً مهماً في تماسك القوى الطامحة للتغيير، وهي حالة تزيدها قوة الفضائح الأخيرة لسرقة المال العام، وهي لن تكون الفضيحة الأخيرة، فما خفي أعظم، عن حجم العصابات المنظمة لسرقة موارد العراق وتجريده من عوامل القوة التي تركز عليها السيادة الوطنية، وفي المقدمة منها إذلال المواطنين بحرمانهم من الحياة الكريمة والخدمات الأساسية الملحة، ليكفروا بالوطن. وهي جريمة منظمة تسلتل إلى أرفع مواقع إدارة الدولة، التي يؤكدنا الكتاب الصادر عن مكتب رئيس الوزراء بـ “إبعاد” هيئة الرقابة المالية عن مراجعة وتدقيق استرجاع أمانات الكمارك.

إن هتاف “زريد وطن” هو الصوت الذي لا بد أن يعود عالياً، بالأخص في ظل تنازع المغانم الذي عرقل تشكيل حكومة السيد السوداني، بعد أن كانت هناك آمال في أن تكون للوزارة المرجوة يد حرة في معالجة مشاكلنا المتراكمة، لكن قوى المحاصصة عادت لتؤكد أنها ليست معنية بأي من تطلعات المواطنين، وكل همها ضمان حصة دسمة من كراسي السلطة و“عواندها”. وكل ما في الأمر أنها أرادت من نزاهة السوداني صمام تنفيس للسلط الجاهيري القابل للانفجار في أية لحظة. وهي الحالة التي لم تقف عند الإدانة الجاهيرية العراقية، بل سبقها التنديد الشديد من قبل الأمم المتحدة بالقوى المتلعبة بمصر الشعب العراقي ومستقبل الوطن في استباحتها لموارد العراق ومصادرة حقوق شعبه في حياة كريمة.

خليل إبراهيم العبيدي

لم يوفق البنك المركزي بضبط إيقاعات الاقتصاد العراقي كغيره من بنوك العالم المركزية كما حصل مؤخراً عندما فشلت رئيسة الوزراء البريطانية ليز تراوس في خطتها للسيطرة على التضخم وارتفاع أسعار الوقود تدخل البنك المركزي البريطاني فرجع سعر الفائدة ودعم وتيرة إنقاذ الاقتصاد بالتوصية بالأخذ بنظام المواجهة الضريبية لإبعاد حدوث الانكماش قدر الإمكان، فتم دفع رئيسة الوزراء للاستقالة، ولنا أيضاً في كل البنوك الأوروبية المركزية أمثلة ناصعة على نجاعة تدخل تلك البنوك. فقد كان على البنك المركزي العراقي السير بموجبه، لا أن يتمسك بشباك مزاد العملة الشاذ مالياً واقتصادياً إضافة إلى نتائج تراجع أدائه المصري كبنك للبنوك، كمنظم للاقتصاد، وحارس لقيمة العملة الوطنية، فبالإضافة إلى تراجع قيمة عملتنا الاسمية على يده هو، جراء خضوعه لمطلب وزير المالية المستقيل بتخفيض قيمة العملة أمام الدولار، انخفضت قيمة العملة الحقيقية بنسبة 25 ٪، وهذا الانخفاض جر الولايات على الاقتصاد الوطني وارتفعت أوزار الفقر على المواطن البسيط الذي لم تكن له لا ناقة ولا جمل في مشروع ذلك التخفيض العقيم الذي لم ينجب كما ادعت وزارة المالية إصلاحات اقتصادية، بل انجب تصاعداً في الأسعار بما لا يقل عن 30 بالمائة لدواء أو الغذاء أو مستلزمات التربية والتعليم وهذه هي بوصلة الاستقرار الاقتصادي لدى دول العالم. إن وقوع البنك المركزي عاجزاً أمام تدهور العملة الوطنية وتذبذبها أو السكوت على سلوك الدولة الاقتصادي المشين، لم يكن إلا مؤشراً اما لجهالة المسؤول أو لأنه يتصرف بتعمد على تدهور الأوضاع المعيشية والتنمية للبلاد. وأنه بات يحاكي التزييف

لفته عبد النبي الخرزجي

في كتاب الدكتور عبد الكريم كامل ابو هات (أبحاث في الفكر الاقتصادي) أطلعنا على مختلف الافكار الاقتصادية في عالمنا، كتاب جامع لتاريخ الفكر الاقتصادي، وحيث أن الكتاب واسع ومتعدد المصادر التي تتحدث عن الفكر الاقتصادي والنظريات الاقتصادية المختلفة والتي توقف عندها الباحث، وتلك المحطات الفكرية القديمة والمعاصرة، فقد اتجه رأينا إلى ما تناوله الباحث في هذا المؤلف الواسع والمصدر التاريخي للفكر الاقتصادي في العالم، حول الفكر الاقتصادي عند ماركس، وماهي الدراسات التي تناولت مذهب هذا الفيلسوف العملاق والذي كرس فكره لخدمة الطبقة العاملة، حيث تمكّن من صياغة النظرية الاقتصادية والتي تؤكد أن (العمل هو المصدر واساس القيمة، وهو الذي يخلق الثروة). والنظرية الماركسية فضلا عن كونها تستند إلى رؤية مادية للتاريخ، فهي “فلسفة الطبقة العاملة” في أبسط وأعمق تعريفات لينين لها، وكرسها ماركس وانجلز منهاجاً لنقد الرأسمالية، ونقيا لها في الحقلين النظري والتطبيقي) 2 /.../ وأن وحدة النظرية والتطبيق هي معيار اصاله الماركسية.

يقول الباحث الدكتور عبد الكريم كامل ابو هات: أن الماركسية كفلسفة، هي نظام فكري واحد يتألف من:

- 1- المادية الديالكتيكية: وتعتبر المادية الديالكتيكية او (الجدلية) هي الدعامة الاولى للنظام الفكري الماركسي. ومن خلال هذه الفلسفة العلمية استطاع ماركس مع رفيقه إنجلز، أن يكشف التناقضات من خلال جدل الشئ في نفسه، او النفي الداخلي الذي هو مصدر التطور. (وقد طبق ماركس وانجلز ذلك على تطور المجتمعات البشرية، التي تبدأ بالمجتمعات البدائية ثم العبودية ثم الاقطاع ثم الرأسمالية وإلى الاشتراكية).
- 2 -المادية التاريخية: وهي رؤية اقتصادية للتاريخ. حيث أن اسلوب انتاج الحاجات المادية لحياة البشر، هو القوة الحاسمة والسبب الرئيسي للتطور الاجتماعي. ولذلك فإن الماركسية (خلصت إلى ان التطور في قوى الانتاج هو في نهاية المطاف العام المحدد والمفسر لمختلف التطورات في المجتمع). وهذا يفسر لنا ما أطلق عليه المؤلف (عزل الطبقة المسيطرة)، وهو ما يدعو إلى بروز ظاهرة الصراع الطبقي وما ينتج عنها من تحولات في بنية المجتمعات المادية والفكرية.
- 3 - نظرية فائض القيمة: ان قانون فائض القيمة هو القانون الاساسي لنمط الانتاج الرأسمالي، وحيث ان الانتاج السلعي السابق على اسلوب الانتاج الرأسمالي، يأخذ شكل (سلعة - نقود - سلعة)، وهذه صيغة تعبر عن النمط في العلاقة المباشرة بين المنتج والمستهلك.... وهناك صيغة اخرى توضح طبيعة

عندما يتزك المهم ليفكر بإصدار فئة جديدة من العملة، وهو اصدار لا داع له ولا وله قيمة مضافة. أن تقول مزاد العملة والإصرار عليه يعد بمثابة عملية مدروسة لإيقاف الإنتاج الوطني وتعطيل قدرات الفئات الشبابية القادرة على الخلق والإبداع وخلق المنفعة في موارد العراق الطبيعية المنهوبة أمام أعين الحكومات الفاشلة المتعاقبة منذ العام 2003. ، وان الاصرار على سفور المصارف الأهلية وعدم خشيتها من أصول وقواعد الصرف والتحويل الخارجي جعل من العراق تابعا ذليلاً لإنتاج الغير وعملة الغير وسياسة هذا الغير الاقتصادية، وما تناغم المركزي مع المصارف الأهلية إلا وسيلة لتهريب العملة إلى جهات معلومة، أو مجهولة، ولكن بنوايا واحدة تتمركز حول استمرار التبعية الاقتصادية للغير.

إن البنك المركزي يستطيع ضبط إيقاع الاقتصاد العراقي وذلك بالعمل على مراحل على إيقاف منصة مزاد بيع العملة، وان يمنح وزارة التجارة مدة ستة أشهر، لوضع جدول بالأهمية النسبية للسلع والبضائع المستوردة للقطاع الخاص، وان يعمم على الدوائر الحكومية حصر احتياجاتها السنوية من السلع المستوردة لأغراض نشاطاتها الحكومية، وان يتم بعد ستة اشهر وضع سياسة الاستيراد وفقاً لأولويات الحاجة وسلم الاهمية النسبية، وان يكون الابتداء بالمواد الأساسية الغذائية، والطبية والإنشائية والملابس والأثاث أو أي مواد تكميلية تتطلبها الحياة اليومية، وان يصار إلى اعتماد جدول يمتوسط الأسعار العالمية، وهذا من صميم عمل وزارة التجارة، وعلى الدوائر الحكومية تأمين حاجاتها من السوق المحلية أو الاستيراد من الأسواق العالمية وفقاً للأسعار العالمية، وبعد إجراء ما تقدم يعلن البنك المركزي عن استعداده لتلبية

الحاجة المحلية للسلع والخدمات عن طريق فتح الاعتماد والتحويل بعد اكتمال الدورة المستندية ووصول اشعار البنك المراسل بالشحن، وفقاً لما كان معمولاً به قبل العام 2003، ويمكن للبنوك الحكومية وفروعها فتح الاعتمادات، لحين ضبط المصارف الأهلية وتدينج عملها وفقاً لخطة التحويل الخارجي المقترحة .

إن إنقاذ العملة الوطنية مما هي عليه، يتطلب قيام البنك المركزي بالخطوات التالية:

أولاً ... تصفير العملة، القيام بالعودة إلى وحدة الدينار والمتعامل بالدينار القديم المغطى، وهو ما يساوي ألف فلس.

ثانياً ...إعادة العمل بفئات العملة المعدنية ضبط لإيقاعات الأسعار وتجهيدا لعملية تخفيض هذه الأسعار.

ثالثاً...الإعلان الاولي بأن سعر الدينار الواحد يساوي دولارا واحدا، وهذه العملية تتم بعد حصر إجمالي الكتل النقدية المتداولة حالياً.

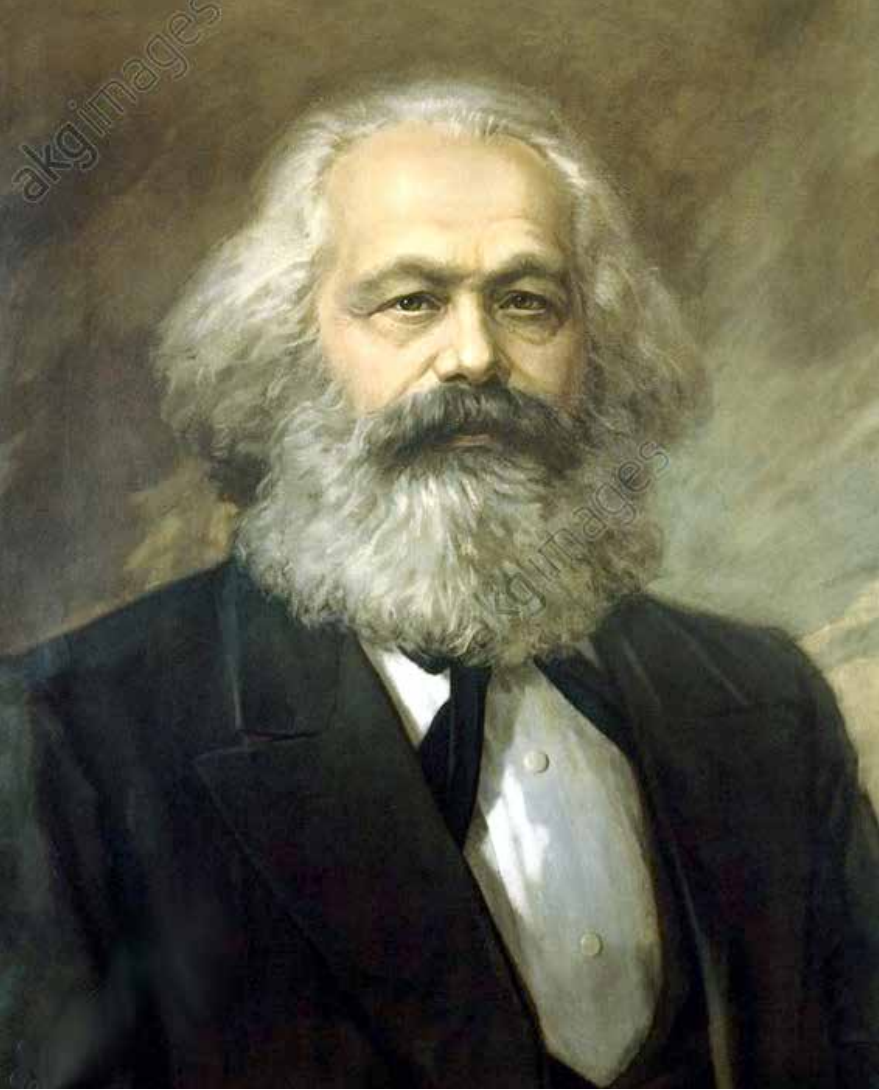
رابعا ...يتم استبدال الدينار الجديد مقابل 1470 دينار عراقي قديم.

خامساً يتم فتح الاعتماد بالدينار العراقي الواحد مقابل دولار امريكي واحد محول للمجهز.

أن البنك المركزي اضافة لما تقدم دور قيادي في ضبط إيقاع التضخم والتحكم فيه عن طريق ضبط أسعار الفائدة أو التحكم حتى بالم تداول النقدي عن طريق طرح سندات القرض الحكومية، أو حجب جزء من الرواتب للدرجات العليا ومخصصاتها، أو زيادة تلك الرواتب للدرجات الدنيا، مع الأخذ بنظر الاعتبار وضع حد أدنى ومعقول للأجور في القطاع الخاص أو تعاقدات القطاع العام.

أن سياسة الاقراض الحالية لم تأت بشمارها الإنتاجية المطلوبة، وان المصارف الأهلية لم تكن لتأخذ دورها

الفكر الاقتصادي عند ماركس



إلى خاصية رئيسية ينفرد بها عنصر العمل تتمثل في أن العامل بإمكانه ان ينتج ما هو أكثر من قيمة ما يستهلك. لذا فإن فائض القيمة عندما يستولي عليه الرأسمالي ويحرم العامل منه، هو استغلال ليس له مسوغ)، ويضيف الباحث كذلك (أن فائض القيمة... يعود إلى قوة العمل المشتراة برأس المال المتغير، ومن هنا يوضح ماركس: أن الربح ليس له الا مصدر واحد وهو “فائض القيمة”).

وفائض القيمة أما أن يكون مطلقاً او نسبياً، والمطلق (يتولد مباشرة عن زيادة وقت العمل الذي يشتغل فيه العامل لحسابه). أما فائض القيمة النسبي (فيقتول عن خفض وقت العمل الضروري، أي الوقت اللازم لإنتاج الضروريات المطلوبة لحفظ حياة العامل واستمرارها، وذلك مع بقاء وقت العمل الذي يعمل فيه ثابتاً).

4 - القانون العام للتراكم الرأسمالي: وقد أطلق عليه الاستاذ ابو هات ب (نظرية تركز رأس المال)، وهي تعارض بشكل واضح ما اعتقده المفكرون

الاقتصاديون الذين سبقوا ماركس حيث يؤكدون أن مصدر الربح الرأسمالي يعود لنظرية انتاجية رأس المال. (ان التراكم المتزايد لرأس المال لا يؤدي فقط إلى تركز وتمركز متزايدين من جانب الطبقة الرأسمالية، بل أيضاً إلى تزايد مقابل له في البؤس والفقر في جانب الطبقة العاملة) 1

5 -مصطلح “فناء الرأسمالية لذاتها“، وهذا المصطلح أطلقه ماركس لتأكيد اطروحته الخاصة بمصير الرأسمالية، وان نظامها ذاهب إلى الزوال نتيجة عوامل خارجة عن وقائع تطورها، تحت تأثير مستويين من مستويات التطور:

المستوى الأول: بفعل التركيز المتزايد لرأس المال وتزاد مركزته، وهو ما اشار اليه كارل ماركس في مؤلفه المشهور “رأس المال” الجزء الاول، والذي عنوانه ب (القانون العام للتراكم الرأسمالي).

المستوى الثاني: وهو الافقار المطلق الذي يكون ضحيته ابناء الطبقة العاملة في ظل الانتاج الرأسمالي. وهو سبب مباشر للتراكم الرأسمالي وتمركز رأس المال بشكل كبير جداً.

إن مركزه رأس المال حسب منظور ماركس، يعني انتشار الوحدات الانتاجية الكبيرة على حساب المشروعات الصغيرة، وهو ما يتسبب بانسحاب المنتجين الصغار حيث يضطرون للانسحاب من دورة الانتاج، فيتحولون إلى بروليتاريين، حيث يتركز رأس المال بيد الاقلية.

6 -نظرية الاجور عند ماركس: ينظر الاقتصاد الماركسي للأجور- كونها ثمناً لقوة العمل... وليس ثمناً للعمل نفسه... ولذلك يؤكد ماركس (ان ما يواجه الرأسمالي في السوق، ليس العمل بل العامل.. وليس لدى العامل ما يبيعه الا قوة عمله).

ان قيمة العمل تتكون من عنصرين (أحدهما جسماني بحت، والآخر تاريخي واجتماعي. والحد النهائي يقرره العنصر الجسماني).

ومن خلال هذا الاستطراد، نخرج بنتيجة واضحة وهي (أن نظرية ماركس في الاجور المرتبطة بنظريته في القيمة وفائض القيمة، إنما هي نظرية تجسد الصراع القائم بين الحصص النسبية في الناتج الصافي لطرفي العملية الانتاجية الاساسيين وهما: (الرأسماليون والعامل). وهو في حقيقته صراع بين الارباح والاجور، صراع تاريخي ذو طبيعة ديناميكية يتوقف عليها مستقبل النظام الرأسمالي.. وهو الصراع الطبقي الذي سيؤدي حتما إلى فناء الرأسمالية كما يؤكد ذلك كارل ماركس في رأس المال.

*ملاحظة: جميع العبارات بين مزدوجين عن المؤلف في أبحاث في تاريخ الفكر الاقتصادي: الاستاذ الدكتور عبد الكريم كامل ابو هات / دار الرياحين للنشر

والتوزيع /العراق – بابل.

(1) لم الماركسية: فرحان قاسم!!

(2) نفس المصدر

بعثات أجنبية في العراق لإنقاذ 300 موقع أثري مهدد بالغرق



من المقرر أن تبدأ بعثات أجنبية وفريق فني أرسلته منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة «يونسكو» إلى العراق، أعمال التنقيب، في 300 موقع أثري في قلعة آشور القريبة من سد مكحول بمحافظة صلاح الدين، بعدما وضعت ضمن لائحة الخطر، إذ إنها مهددة بالغرق.

ويهدد سد مكحول الذي بدأت وزارة الموارد المائية العراقية أعمال إنشائه، لتوفير المياه لمحافظة صلاح الدين، بغمر العديد من المواقع الأثرية القريبة منه، وأكثر من 40 قرية مأهولة بالسكان، فضلاً عن 400 مشروع خدمي، منها مدارس ومستوصفات صحية وأسواق وعبادات.

ووفقاً لرئيس هيئة الآثار والتراث في وزارة السياحة العراقية، ليث مجيد حسين، فإنّ «الهيئة وجهت نداءات إلى منظمة يونسكو، بهدف إنقاذ المواقع الأثرية في سد مكحول». وبينّ، في تصريح لصحيفة الصباح الرسمية، اليوم السبت، أنّ «المنظمة استجابت، بإرسال فريق فني لتقييم الموقع مع عشرات البعثات الأجنبية التي ستباشر قريباً أعمال التنقيب في منطقة آشور والأماكن المحيطة بها، فضلاً عن إجراء عمليات المسح الآثاري للمنظمة».

وأضاف أنّ «البعثات تدعمها الجامعة الأميركية في السليمانية التي تعمل حالياً في تلك المواقع المهمة»، مبيّناً أنّ «موقع قلعة آشور يمثّل عاصمة الإمبراطورية الآشورية، وهي تضم أكثر من 300 موقع أثري وضع ضمن لائحة الخطر، والمياه ستغمرها عند إنشاء السد».

وأضاف أنّه تمّ الاتفاق مع وزارة الموارد المائية على القيام بأعمال التنقيب وإنقاذ المواقع عند توافر التخصيصات المالية، فضلاً عن إنشاء سور حول مدينة آشور التي تمثّل مركزاً دينياً وتجارياً لواحدة من أعظم الإمبراطوريات في العالم، لصد المياه عنها، بهدف المحافظة على الإرث الحضاري وإيجاد خطط بديلة للمحافظة على المئات من المواقع المهمة»، وأكد أنّ «المتضررين من الأهالي ومالكي الأراضي الزراعية والعقارات والبساتين القريبة من موقع إنشاء السد سيُعوّضون».

ويقدر علماء آثار أنّ 85 إلى 90% من المواقع الأثرية العراقية لا تزال غير مستكشفة. وتصل على فترات متقاربة بعثات أجنبية تعمل في التنقيب والاستكشاف في عدد من المحافظات، وقد اكتشفت العديد من المواقع، كذلك حددت المخاطر التي تحيط بأخرى.

ولحقت بالمواقع الأثرية في العراق أضرار كبيرة لأسباب مختلفة، منها تعدي مواطنين وأحزاب سياسية على الأراضي التي تضم تلك المواقع، والإهمال الحكومي، فضلاً عن أنّ تنظيم داعش دمّر ما يقارب 80 موقعاً أثرياً في محافظة نينوى منذ سيطرته على المحافظة عام 2014 وحتى تحريرها عام 2017.

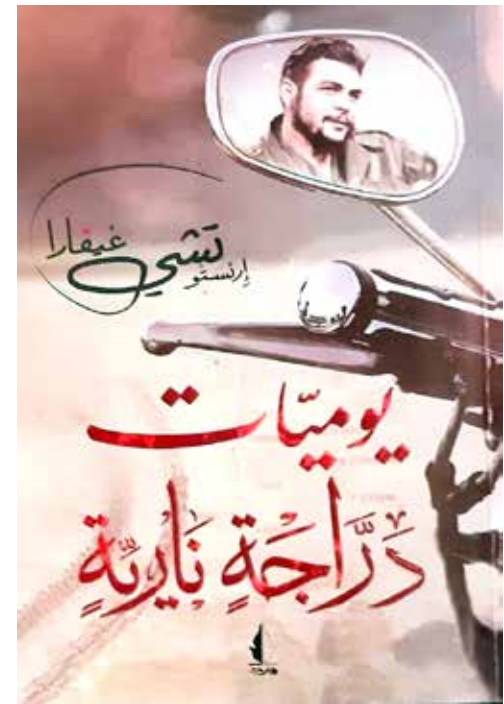
العربي الجديد 15 تشرين الأول 2022

الرحلة التي أضاءت وعي الـ Che

خليل صويلح

سيرافقنا هدير الدراجة النارية المتهالكة وهي تحترق الطريق نحو شرايين أميركا اللاتينية المفتوحة على البؤس، في تلك الرحلة العجائبية التي بزغت فجأة في ذهن إرنستو غيفارا (1928- 1967) وشريكه ألبرتو غرانادو. لكن الدراجة «لا بوديروسا /الجبارة» ستتعلل في منتصف الطريق بعدما تحولت إلى كومة عظام معدنية، ليكملها الرحلة في شاحنات وقوارب وطوافات، والمشي على الأقدام، ولن نستهن بجوءهما إلى مخافر الشرطة للنوم. يوثق غيفارا في النسخة العربية المنقحة من كتابه «يوميات دراجة نارية» (دار ورد، ترجمة صلاح صلاح) وقائع تلك الرحلة التي قام بها في عام 1952، بوصفها إقلاعاً أولياً صوب العالم الخارجي، محاولاً اكتشاف ألغاز تلك القارة المجهولة، وخريطة جينات أميركا الجنوبية بروح الحالم، الرحلة التي كانت نواة وعيه الثوري اللاحق. لكننا هنا إزاء دون كيشوت متمرد يحارب طواحين هواء من نوع آخر، في عبوره الخرائط الممزقة لأميركا اللاتينية، من الأرجنتين إلى بنما والاندیز وصولاً إلى تشيلي، ومنها شمالاً إلى بيرو وكولومبيا، وانتهاء بكاراكاس: «انطلقنا في طريق جبلي رائع، أجمل ما يمكن للحضارة أن تقدمه، بالمقارنة بعجائب الطبيعة الحقيقية التي لم تخربها أيدي البشر، في شاحنة تحمل أمتعتنا الثقيلة، نحن المتحررين من الأحمال».

سنتعرف إلى المآسي التي يعيشها عمال مناجم النحاس، ومصحات الجذام، والتضاريس المتباينة لهذه الجغرافيا الغارقة في المآسي من جهة، ودرجات الروحانية بين إقليم وآخر، من جهة ثانية. شخصان حالمان ومفلسان يقطعان الدروب بقوة المغامرة وحدها، وإذا بالرحلة التي امتدت لأشهر، ستضيء لاحقاً شخصية «تشي»، الشخصية التي ستتحول إلى إحدى أيقونات القرن العشرين، ليس في أميركا اللاتينية فقط، وإنما في معظم أنحاء الكوكب، بوصفها مصدر إلهام لثوار العالم. تنطوي هذه اليوميات على التجربة في المقام الأول، والانخراط في حيوات المهمشين من دون ادعاء بطولات خارقة، لكننا لن نستطيع تجاهل ما ستكون عليه هذه الأسطورة لاحقاً لجهة الكاريزما الثورية. فغبار الطريق سيتكشف عن عاصفة غضب وحرب عصابات في مواجهة الديكتاتوريات العسكرية. في وصفه لسحر تضاريس هذه القارة، يبدو غيفارا مأخوذاً بكنوز الطبيعة، وفي الوقت نفسه يعلن حزنه على مصائر هؤلاء البشر المخدولين وكرمهم اللامحدود تجاه الضيف. متطوعان في إطفاء الحرائق وزيارة المستشفيات والأعمال المؤقتة مقابل قليل من الطعام والنبذ، وبالطبع سيكون مشروب «المثّة» حاضراً في معظم الأوقات. تحتشد يوميات غيفارا بمنظر جزئية وعابرة،



لكن عمق التحديقة يمنحها ثقلًا ومعنى، رغم أسلوبه التهكمي في توصيف عبثية هذه الرحلة، عدا حسّ المغامرة الذي منحه معرفة إضافية عن أسرار القارة المحزونة. هكذا قطع مسافة 4500 كيلومتر طاولاً الدروب الوعرة وصولاً إلى «سرّة العالم» عاصمة الإنكا ليعود من هناك بالشعلة التي صهرت روحه النقية ومزجتها بالأم شعوب القارة المهنوبة، بدءاً من تاريخ الإبادات الجماعية التي ارتكبتها غزوات الرجل الأبيض وانتهاءً بالأمل الإنساني المعذب. سنلحظ باكراً بذرة سرد مضاد في بناء العبارة، ووضوح المسلك في ترجمة العاطفة، وفقاً للمرأة الشخصية للراوي، وبوصلته نحو ما هو حميمي وسط البؤس، مستنجداً بمقولة أوسكار غالفير الملهمة «عندما يمكن لسلك أن يحل مكان برغي، أعطني السلك لأنه أكثر أماناً». نتبع محطات الرحلة، كما لو أنها مكتوبة بعدسة كاميرا، لا يشوشها غبش الرؤية، ذلك أنّ البعد البصري لليوميات يواكب طراحة السرد، والحسن الصميمي ببوية أميركا اللاتينية في مواجهة المحاولات الرأسمالية لطمس تراثها المحلي ونهبه

نيويورك تايمز تنشر المقتطفات الأولى

من الكتاب المقبل لبوب ديLAN

سيناترا (1915-1998) الذي يعتبر أحد أبرز وجوه تاريخ الموسيقى في الولايات المتحدة «بضخ الحياة وكأنه شيء يسري في العروق، (...) وهذا ضروري للبقاء على قيد الحياة وللتحليل على الموت». وشرع ديLAN منذ العام 2010 في إعداد هذا الكتاب الذي يتضمن، وفق دار النشر، أكثر من 60 نصاً، تتناول في معظمها فن تأليف نصوص الأغنيات وتلحينها، وفنانين من أبرزهم هانك ويليامز ونينا سيمون. وقال رئيس دار «سامن أند شوست» جوناثان كارب في بيان «إن نشر أعمال بوب ديLAN الرائعة والمتنوعة سيكون بمثابة تحية عالمية للأغنية من أحد أعظم فناني عصرنا». وبيع في مختلف أنحاء العالم أكثر من 125 مليون نسخة من

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الخميس المقتطفات الأولى من الكتاب المقبل للمغني الأمريكي الشهير الحائز جائزة نوبل للآداب عام 2016 بوب ديLAN والذي يحمل عنوان (فلسفة الأغنية الحديثة).

ويتوقع أن يصدر هذا الكتاب في 8 تشرين الثاني المقبل في الولايات المتحدة عن دار «سامن أند شوست». وسيكون أول كتاب لديLAN منذ «كرونيكلز- فوليوم 1» الذي نشر العام 2004.

وتضمنت المقتطفات التي نشرتها «نيويورك تايمز» أفكاراً للشاعر والموسيقي البالغ 81 عاماً عن أشهر أغنيات فرانك سيناترا ومنها «سترينجرز إن ذي نايت» أو أعمال فرقة «ذي هو» (The Who) البريطانية ومنها «ماي جينيريشن». ورأى ديLAN مثلاً أن نتاج

الرواية الأمريكية حول الموت برداً



نهاية العالم وإبادة البشرية، منها القصص الخيالية مثل الغزوات الفضائية المدمرة للأرض، ومنها تلك القصص التي يمكن اعتبارها برنامج عمل الأمريكيين في الوقت الحالي. وما نشاهده من أشكال تفجير الأزمات في أوروبا مثل أزمة الطاقة الحالية يوضح أن الأمريكيين يدفعون باتجاه وقوع أوروبا في أزمة خانقة أحد أشكالها حول فقدان عدد كبير من الناس لحق التدفئة.

المؤكد هنا أن السينما الأمريكية هي على شاكلة الأمريكيين المتشددين، سيكون كبار السن أول الضحايا لأنهم الضعفاء، ولن يقف الموضوع عندهم بالتحديد في حال حدوث ذلك. ولكن على خلاف الرواية الأمريكية يختلف أشكالها حول نهاية العالم، فالشيء الوحيد الذي يقف على اعتاب نهايته هو النظام الرأسمالي رغم المآسي الكبيرة التي تحدث حالياً.

«قاسيوس» – 3 تشرين الأول 2022

السن. وكانت السنوات القليلة السابقة مليئة بهذه الحوادث لدرجة أن الإعلام لم يسكت عنها. في العام 2004، أنتج الأمريكيون фильماً سينمائياً يتحدث عن الموت برداً بشكل جماعي حمل عنوان «The Day After Tomorrow» يتحدث الفيلم عن كارثة عالمية تشمل الجزء الشمالي من الكرة الأرضية على شكل عصر جليدي جديد يقضي على نصف البشرية بشكل مفاجئ. وتظهر الكارثة حسب سيناريو الفيلم على شكل ثلاث عواصف كبيرة تقضي على أمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا الشمالية. إذ يحمل العصر الجليدي الجديد انخفاضاً كبيراً في درجات الحرارة تؤدي إلى الموت الفوري للقسم الأكبر من البشر الذين يقطنون في النصف الشمالي من الأرض.

الفيلم مصنف ضمن الأفلام الأمريكية حول نهاية العالم، وإحدى الروايات الأمريكية السينمائية حول هذه النهاية: الموت برداً بشكل جماعي. فالطبقة الأمريكية السائدة مهووسة بقصص

تستعد البشرية لمواجهة شتاء من نوع آخر هذا العام، فالموت برداً ليس غريباً على العالم الرأسمالي الذي يصنع الأزمات وينشر الموت في كل مكان.

ولكن يبدو أن الأمريكيين يفكرون بهذا الموضوع منذ عقود على الأقل، وهذا الموضوع لا يتعلق أبداً بأزمة الطاقة الحالية في أوروبا التي كانت واحدة من حلقات «الموت برداً». لأن الموضوع أقدم من هذه الأزمة.

شاهد العالم كيف مات الناس في بلدان الاتحاد السوفييتي بعد تفككه، لقد ماتوا برداً لعدم استطاعتهم تحمل تكاليف وضرائب التدفئة في إحدى النتائج المباشرة لتفكك وانهايار الاتحاد السوفييتي.

وفي البلدان التي ضربتها الأزمات في العقد الأخير، انتشرت أخبار الموت برداً في بريطانيا والبلدان الشرقية الفقيرة لذات السبب: عدم استطاعة الناس تحمل تكاليف التدفئة، وخاصة كبار

انتفاضة تشرين العراقية

”انتفاضة تشرين العراقية/ الاحتجاج المستميت والمنظومة المغلقة والثورة المضادة“. عنوان كتاب للباحث الأستاذ فارس كمال نظمي، صدر عن دار سطور/ بغداد.

الكتاب يضع في مظهره عبارة الروائي فكتور هوغو: ”الثورات ليست ابنة المصادفة، بل ابنة الضرورة“. وثورة تشرين هي الضرورة التي اعتمدتها الشبيبة العراقية النائرة.

الباحث.. درس وبشكل دقيق جملة من القضايا الجوهرية لثورة تشرين من جوانب وطنية وسايكولوجية وسياسية واصلاحية مختلفة.. وأشار الى ان هذه الثورة ما زالت متواصلة من اجل تحقيق حضورها في التغيير.



دراما

(العدلين)

الذين بقوا في الساحة

رضا المحمداوي

إنفرد مسلسل(العدلين) بحلقاته التسع وهو من تأليف (غرفة الكتابة) وإخراج: حسن حسني، من بين أعمال ماراثون رمضان الدرامي لهذا العام بتبني موضوع تظاهرات تشرين الشعبية وحددَ زمانه الدرامي بالأيام القليلة التي سبقت تجدد هذه التظاهرات وإنطلاقها بموجة جديدة يوم 2019 /25/10.

ويتحرك المسلسل درامياً من خلال رصد ظاهرة إستهداف المتظاهرين والناشطين المدنيين وحملات التصفية الجسدية ضدهم وذلك بواسطة الكشف عن (قوائم الإغتيالات) التي أعدتها بعض الجهات المنتفذة، ويتم، هنا،إستخدام الرمز أو الدلالة المعنوية بالإشارة إلى أحد الأحزاب الماسكة بالسلطة وهو (حزب الهوية العراقية) وشخصية رئيس الحزب(الحجي -عبد الرحمن) (عبد الستار البصري) بما عُرف عن هذه الصفة من تداول وشيوع داخل الأوساط السياسية.

في السرد الدرامي يتم عرض الأحداث وتسلسلها والتعليق عليها من خلال شخصية الراوي العليم (أسد) (غالب جواد) حيث يبدأ التعريف بالشخصيات وتبيان مواقفها ورسم ملامحها العامة.

ففي داخل منظومة ذلك الحزب تجد عدة أطراف وشخصيات تعيش النزاع والاختلاف في الرؤى ووجهات النظر إزاء موضوع شباب التظاهرات والموقف منها،حيث نجد (أسد) يجازف بحياته ومنصبه وموقعه في الحزب ويساعده في ذلك (سديد) (حسن هادي) ويعملان على إنقاذ مجموعة من شباب التظاهرات وهم (حنين) (زينة الديلمي) و(مروة) (زمن علي) و(آية) (مينا نور الدين) وأبيها(كامل) (باسم البغدادي) و(سامر) (عبد الله فيروز)... إنقاذ هؤلاء الشباب من عمليات الإستهداف والتصفية الجسدية بإخافتهم داخل مقر الحزب نفسه، ويقف على الضد منذ ذلك(داود) (طه المشهداني)رئيس اللجنة الأمنية في الحزب بشخصيته الصارمة وسلاحه المرفوع بوجه الآخرين وإستعداده لإرتكاب عمليات القتل ضد أقرب الناس إليه داخل الحزب.

صاغ المسلسل صراعاً بين كتلة المتظاهرين من جهة،ومنظومة الحزب المنتفذ حيث ظهّرت في الأخيرة شخصية (الحجي) بمواصفات وملامح شخصية ورعة ،وثقبة ،يردد الآيات القرآنية ويؤمّ أعضاء الحزب في الصلاة، ويبدو ظاهرياً أنه يتخذها منهاج حياة وإسلوب تفكير ، لكنّه في الجانب الآخر من شخصيته يبقى غاضباً وناقماً لأن المتظاهرين الشباب وضعوا صورته تحت الأقدام في ساحة التحرير، ويصب جام غضبه على وسائل التواصل الإجتماعي ويُحمّلها مسؤولية ما يحدث نتيجة لشيوعها وتداولها بين الشباب.

يستحضر المسلسل شخصية الشهيد (صفاء السراي) أيقونة شهداء ساحة التحرير ويتمّ تجسيده وظهوره بإعتبره أحد المستهدفين الواردة أسماؤهم في قوائم الإغتيالات، وينتصر للتظاهرات وينحاز إليها ويقف إلى جانبها ويحوّل عليها في إحداث التغيير المطلوب وذلك من خلال نجاح عملية إنقاذ مجموعة الشباب المتظاهرين وإندلاع التظاهرات وزيادة وتيرة المشاركة الجماهيرية فيها من جديد ومحاصرة الجماهير الغاضبة لمقر الحزب.

في الإخراج قدّم المخرج القدير:حسن حسني في (العدلين) نموذجاً إخراجياً حيويّاً ومتدفقاً من حيث الإيقاع وشد الأحداث وتقديم الشخصيات من خلال حسن إختيار الممثلين وإدارته الفنية لادائهم ليقدم في الحصيلة الأخيرة إنجازاً فنياً متمكناً يحافظ فيه على مكانته الفنية في مقدمة مخرجي الدراما لدينا.

في الأداء التمثيلي لايسعنا إلا الإعجاب والتقدير لهذه الوجوه الشابة التي وإن قدّمها المسلسل لأول مرة على الشاشة إلا أنها بدت لنا وكأنها -بفضل قيادة المخرج لها - قد تمزّست في التمثيل واكتسبت الخبرة والتجربة الفنية الناضجة،أما مجموعة الممثلين مثل الممثل القدير(عبد الستار البصري) بإدائه المعتقد بخبرة السنين و(غالب جواد) بإدائه الهادئ الرصين الذي إشتغل على دواخل شخصية (أسد) وإنفعاله الداخلي المضغوط، و(حسن هادي) بإدائه الحيوي المتحرك والمفعّل و(طه المشهداني) بصمّة أدائه المميزة و(أسعد الهلالي) بحضوره المتمكن، فقد كانوا راتعين بحق بإمطاط مختلفة من الأداء والتجسيد لكنهم حازوا درجة الإقناع والتأثير.



مستويات اللغة المشحونة ثوريا

في رواية « خِلْو »



الأخير. إذا كنت تقصد بالثقافة القدرة على التفكير المتأنية من القراءات الواسعة والإطلاع على أشكال الجمال المختلفة وغير ذلك مما له علاقة بهذا الأمر، فأنا أجيبك بوضوح وأقول لا. لا أحسب أن للثقافة، بهذا المعنى، من دور رئيسي في اكتشاف قدراتها. أما اذا فهمنا الثقافة بوصفها سلوكا جمعيا قاراً في مجموعة بشرية، وما قرّ فيهم إلا بعد ترسخ وعي جمعي يبرر ذلك السلوك ، فالجواب نعم ” (3).

ان لغة النص تنبئنا بالمستوى الطبقي والتعليمي بدءا بكلام نشمية باللغة العامية وانتهاء بكلام ضرام وفلسفته عن معطيات الثقافة له ولأصحابه المعتمدين الذين يطمعون بحية افضل وهم جعلوا من فكرة محاولة الحصول على انسانية الانسان عقيدة لهم وهذا ما توضحه النصوص الاخرى في الرواية وما تنطقه كلمات هذا النص المفعم بالبعد الايديولوجي الرافض لما يخالف وعيهم ومطالبهم، أما الكلام الذي بدأ به النص وهو لنشمية فهو ينم عن مستوى لغوي يفرض وجوده عندما يتوقف السرد ويبدأ الحوار وفي الرواية الكثير من ذلك، إذ أن الراوي يحيل الكلمة للشخصيات لكي تتحاور فيما بينها لتبين عن وجهات نظرها، وهي في حديثها هذا تعبر عن طبقتها الاجتماعية التي تصدر عنها؛ لذا فإن كل ملفوظاتها ”تفوح برائحة السياق والسياقات التي عاشت فيها حياتها الاجتماعية بحدة وكثافة ” (4).

ولا يكتفي الروائي باستعمال الفصحح من اللغة في نقل حواراته فقد يقوم بتفصيح الدارج من قول أوستن وارن ورينيه وبيك في كتابهما المعروف ”نظرية الرواية“(1)

كانت لغة السارد الرئيس هي اللغة الاعلى في مستواها الخطايي وهي اعلى من لغة حامد الديو وابي الهدى ونشمية ام الخبز ولكن هناك لغة تعلوها مكانة كانت هي لغة الناثر المنقف ضرام الذي كان احد ثوار تشرين رغم أن الروائي لا يشير صراحة إلى ذلك أنها يقدم دلالات وإشارات تفصح عن حيثيات ما جرى مع التشرينيين وهي تتضح على لسان ضرام المتحدث باللغة الفصحى تارة، واللغة المحكية عندما يخاطب نشمية أم الخبز تارة اخرى، وهذا المستوى اللغوي الفصحح في الحوار خاصة يتطلب مستوى ثقافي عالي من ذات حاملة لأفكار ورسالة معينة، وهنا تكمن” الخصوصية الاستثنائية التي لها الأهمية للجنس الروائي وهي أن الانسان في الرواية هو جوهرها، انسان متكلم، فالرواية تحتاج إلى أناس متكلمين يحملون كلمتهم الايديولوجية المتميزة، يحملون لغتهم الخاصة“(2)

وهذا هو الحاصل مع شخصية ضرام الذي يؤدي اغلبيه حواراته بالفصحى خاصة تلك الحوارات التي يبين فيها دوره ودور أصحابه في قيام الثورة ومن هو الداعم لها والحات عليها، كما هو الشأن في هذا النص:

”ما أقوم به فعلا وأنا أدون شهادة نشمية، التي شجعتني على أن يتكلم (بالنحوي مثلها).. مه خلي بالالك هذا الرجل معلم.. إي.. فلازم لازم تحكي بالنحوي مثلي حتى يقدر يكتب. ضحكك وضحك. ثم.. دعني أبدأ من سؤالك

صادق الطريحي

تمشي معاً ...
تمشي إلى التحرير فجرًا مثل أنعام القصب
تمشي، فيزدادُ العراقيُّ مساحةً خضراء..
ثمّ تقلّ أصواتُ الرّصاص.
تمشي معاً ...
تمشي إلى التحرير نزدادُ ارتفاعًا مثل أمواجِ الفراث
نزدادُ حبًا للعراق، لأهله، ولنخله
تمشي فيرتفعُ النّخيلُ مؤذنا:
إنّ العراقَ لنا، لأطفالٍ يحنون السّلام
تمشي ونكبرُ دائمًا،
حتى نلامسَ روحَ تشرينِ المباركِ في العراقِ
تمشي، وتمشي قبلنا نخلُ العراقِ
تمشي، وتمشي خلفنا نخلُ العراقِ
ما أطولَ النّخلِ المبرّجَلِ بالسّلام
ما أجملَ الإنشادَ في أرضِ العراقِ.
تمشي كما الأنهارُ تمشي..
إنّ موعدنا العراقيُّ بصوته:
لا، لن نكونَ مقّيدينَ بأرضنا
لا، لن نكونَ مُعيّنينَ بوقتنا

نقد

رنا صباح خليل

تعالج رواية (خِلْو) للروائي طه حامد الشبيب مفهوما قلّ تناوله في السرديات الروائية المعاصرة وهو الإحساس بالغربة والحماية على الوطن والتضحية من أجله، متخذاً من آلام العراقيين التي تتوالى وتتراكم على مدار تاريخ العراق السياسي مادة لعالمه السردى، وبما أن اللغة هي اساس الجمال في العمل الابداعي بما تعكسه من ثقافة الكاتب وقدرته على انتقاء الكلمات التي يوظفها لنجاح عمله، وبما أنها من اهم عناصره ايضا بوصفها أداة لفك الشفرات وجلي الغبار عن المفاهيم والرؤى المطروحة، فقد حاولت في هذا المقال الوصول للإجابة عن التساؤلين التاليين: اولهما ما مدى نجاح الروائي في الاشتغال على لغة قادرة على تشخيص الألم العراقي؟ وثانيهما هل راعى وادرك الروائي في السرد والوصف والحوار مستويات الشخصيات الروائية؟

الفصحى والعامية بيتا الوجود الروائي

الرواية اعتمدت على تعدد الأصوات في اشتغالها، فقد تناوبت خمس شخصيات في تقديم النص الروائي وهذا يستوجب بدهاء اختلاف مستويات اللغة باختلاف الأفكار وما يشغلها من هموم الحياة، والمجيب الذي تدور فيه الاحداث واختلاف الحقب الزمنية التي شغلت مساحة الروي، والرواية هنا لا تتوقف عند اللغة الفصيحة المعيارية واللغة العامية بل تتعداها إلى اللغة المحكية وما تمخض عنها من جنوح نحو الغرائبية وذلك كون الرواية تتناول واقع الانسان العراقي في الحرب وفي ظروف الثورات والانفصالات وفي حالات الحصار والفاقة وفي تبدل الحكومات وانتشار الفوضى واللامنطق، وما رافق ذلك من ألم نفسي نتيجة الغبن وسلب الحقوق الذي يدور في ذاكرة الرواية وهي تسيطر على معظم النص الروائي، بعد أن رأّت وشهدت وسمعت قصصا وحكايات ومشاهد وصورا مؤلمة، باتت تحمل تجربة حياتية غنية، مما استدعى توظيف تقنيات رواية تيار الوعي مثل المونولوج والمناجاة والفلش باك والحلم والرؤى. كل ذلك عن طريق السرد الخمسة (الراوي الرئيس، حاتم الديو، ابو الهدى، نشمية ام الخبز، الناثر ضرام) وجميعهم قد اطلقهم الروائي في خطابهم معتمدا اللغة الجمالية التي لا تؤدي وظيفة اخبارية تقريرية ذلك ان العمل الأدبي له سماته على حد

الهوامش:
1 - (wellek,warren,p.22 /23/ 1966) للمزيد من التوسع ينظر ص20 ـ 37.
2 - ميخائيل باختين، الكلمة في الرواية، تر: يوسف حلاق، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ط1، 1988، ص109.
3 - ص213 من الرواية.
4 - تزيطان تودوروف، باختين، المبدأ الحوارى، تر: فخري صالح، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 11 بيروت، ط2، 1996، ص215.
5 - ص218 من الرواية.

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

07742611408

AsiaHawala

Fast, Safe & Secure

07814119461

Zain

CASH

بيت الشيوعيين .. بيت العراقيين

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طائر نون الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الصديق عدنان محمد ابراهيم ٥٠٠ الف دينار
- الدكتور هاشم كماش ٢٠٠ الف دينار

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



الدكتور هاشم كماش



عدنان محمد ابراهيم

ليس مجرد كلام

الوزير من دون رتوش!

عبد السادة البصري

بعد كل انتخابات برلمانية يبدأ القيل والقال، والأمنيات والأحلام، وما نريد وما لا نريد ..

لكن ما حدث بعد الانتخابات التي مرت عليها سنة كاملة، وكيف عقد البرلمان جلسته وصوت على رئيس الجمهورية وتم تكليف رئيس وزراء، جعلنا نتوقف في لحظة تأمل وحوار مع الذات حول ما نريد بالفعل، ليكون مطلبنا حقيقياً جداً.

ما نريده يا سادتي هو: رجلٌ وطني يحمل العراق أرضاً وناساً وهواءً وماءً وثروةً وماضياً وحاضراً ومستقبلاً بين جنبيه، قلباً خافقاً وضميراً نابضاً بالعشق العراقيّ الأزلي !

نريده رجلاً يفكرُ بالناس والوطن ، قبل أن يفكرُ بجيبه وحزبه ووطنائه وقوميته.

نريده يميني ولا يهدم، يعمر ولا يهمل، يدفع بعجلة الاقتصاد ولا يوقفها، يمنح الآخرين ولا يأخذ منهم، ينتج ويصدر ولا يستورد.

ونريده قبل هذا كله وبعده، صاحب منهج وبرنامج وطنيين واضحين، يستجيبان لحاجات الناس الملحة، ويلبيان مطالبهم المشروعة، ويحفظان حقوقهم وحررياتهم ومصالحهم، وينبذان المحاصصة الطائفية، ويحاربان الفساد والفاستين، ويعليبان مبدأ المواطنة، ويؤسسان للعدالة الاجتماعية.

إن وجد هذا الشخص فالعراق وناسه بألف خير .. وهذا ما نتمناه دائماً وأبداً!

أكتب هذا وأنا اسمع وأقرأ ما يطرحه الجميع في هذا المضمار..

فبعد تكليف رئيس الوزراء الجديد ابتدأت الأمنيات تداعب الخيال، وتصورنا اننا بتنا قاب قوسين أو أدنى من تشكيل الحكومة ، متناسين أن هناك من لا يُحَوِّن النفس الا بالكعكة وبقصمها مهما كان الثمن!

وها نحن نسمع تصريحات من يدعون الحديث باسم هذه الفئة وتلك الطائفة وهذا المكون وذاك الحزب، والكل يطالبون بحصصهم أو ما يسمونه استحقاقهم من الحقايب الوزارية، وكأن البلد مائدة طعام مفروشة للمتخاصين وكفى!

اننا اليوم نشعر بالقلق والخوف من مستقبل شاك مجهول، ما بقي هؤلاء يتعقون باستحقاقاتهم من الكعكة، التي تزاد حلوة في حلوهم مع ارتفاع اسعار النفط !

ووسط ضجيج هؤلاء ”المتكافشين“ على الحقايب الوزارية والمواقع الحكومية الاخرى ذات الدرجات الخاصة، وما يرتبط بها من امتيازات وأموال ونفوذ هي بيت قصيدهم، يختلط حابل ”حكومة الخدمات“ الموعودة بنابلها، وتُضَصَّ الحقيقة الوحيدة التي يفترض ان يتم إبرازها وإعلاؤها، ونعني بذلك حقيقة ان الوزير من دون رتوش يجب ان يكون في النهاية مسؤولاً وموظفاً، في خدمة وطنه والناس من ابناء وطنه، أولاً وأخيراً وقبل كل شيء !

في قاعة الجواهري بمقر اتحاد الادباء

استذكار الفنان الراحل منذر جميل حافظ

ابن اسرة بغدادية عريقة في مدنيته، واصيلة في عطنائه الثقافي. قال جانب منذر الموسيقي برزت شقيقته سافرة جميل حافظ رائدة القصة القصيرة، وشقيقتها حياة جميل حافظ الفنانة التشكيلية.

ودعا جاور امانة بغداد الى الاهتمام بالرقعة الصغيرة من منطقة رحيته بالكرادة الشرقية، التي تضم بيوت افراد هذه الاسرة الفنية، وتتمتعها عناية خاصة وصفة مميزة.

وحضر الجلسة كذلك وتحدث فيها رئيس اتحاد الادباء والكتاب الناقد علي فوزي، الذي اشاد بالفنان الكبير الراحل وبمكانته في الحياة الموسيقية العراقية، وعبر عن سروره لكون مقر اتحاد الادباء يغدو مقراً لمختلف النشاطات والفعاليات الثقافية، الادبية وغير الادبية، وبضمنها الموسيقية، معرباً عن تطلعه الى ان يتعزز هذا التوجه ويرتقي بالابداع والعتاء المتفاعلين للادباء والفنانين العراقيين، ومن ثم بالثقافة العراقية عامة.

وبشارك في احياء الحفل عازف الكمان في الفرقة السمفونية عدنان نزار، الذي أمتع الحضور بعزف شيء من ابداع باخ وموزارت.

وحضر الحفل عدد من افراد اسرة الفقيدي منذر، تتقدمهم السيدة سافرة جميل حافظ، التي تحدثت كذلك بالمناسبة.



قائد الفرقة السمفونية محمد أمين عزت (الى اليسار) ومدير الجلسة د. دريد فاضل

جميل حافظ فنانا موسيقيا وتشكيليا مبداً، ومؤسساً ومنظماً وعازفاً اول في الفرقة السمفونية الوطنية، ومربياً موسيقياً، وشخصية انسانية ومدنية مميزة.

وألقى الفنان محمد امين عزت قائد الفرقة السمفونية اضاءاً ساطعة على شخصية الراحل، بين فيها انه تعلم منه الكثير وأفاد من خبرته ومن مهنيته في العمل، ومن حرصه وسعيه المتفاني للارتقاء بالواقع الموسيقي، لا سيما السيمفوني، في العراق. وشارك في الحفل كذلك د. عباس جاور، المدير العام الاسبق لدائرة الفنون في وزارة الثقافة، الذي تحدث عن الفقيدي باعتباره

بغداد – طريق الشعب

ضيفت قاعة الجواهري في مقر الاتحاد العام للادباء والكتاب في بغداد، عصر السبت الماضي، حفلاً استذكاريًا للفنان الموسيقي الكبير الراحل منذر جميل حافظ، الذي توفي اواسط حزيران الماضي عن ٩١ عاماً.

وجاءت الدعوة الى الاحتفال من الجمعية العراقية لدعم الثقافة بالتعاون مع اتحاد الادباء، وأداره عضو هيئة الجمعية د. دريد فاضل بحضور نخبة من الوجوه الثقافية والعامّة.

وقدم مدير الحفل عرضاً لمسيرة الفقيدي منذر

في اتحاد أدباء ميسان

معرض كاريكاتيري يناهض الفساد

في موضوعاتها بأفة الفساد الإداري والمالي وأدانت سرقة أموال الشعب.

وقال رئيس الاتحاد حامد عبد الحسين في حديث صحفي، أن ”الاتحاد يرى أن للفنان والأديب دوراً مهماً في معالجة الظواهر السلبية وتصحيح المسارات الخاطئة. ومن تلك الأدوار ما يمثله المعرض الكاريكاتيري للفنان صباح شغيث، والذي وجهت أعماله نقداً لاذعاً للفاستين، وأدانت هدر المال العام.“

من جانبه، قال الفنان شغيث أن معرضه يمثل صرخة في وجه الفاستين الذي سرقوا قوت الشعب ودمروا البلد، ويعبر عن صوت مثقفي ميسان المناهض لآفة الفساد.



متابعة – طريق الشعب

شغيث، وذلك بحضور جمع من الأدباء والمثقفين والإعلاميين.

ضم المعرض، وهو الرابع للفنان شغيث، 20 عملاً ملونا بمختلف القياسات، نددت

أقام اتحاد الأدباء والكتاب في ميسان، أخيراً، معرضاً كاريكاتيرياً ساخراً للفنان صباح

في قضاء الهندية

شيوعي وزوجته يتطوعان لصيانة رحلات مدرسية

الهندية – غانم الجاسور



وانعدام الإنارة وعدم أهلية السبورات، نقصاً في عدد من الاختصاصات التدريسية.

ونقلاً عن الرفيق حمزة، فإن أولياء أمور الطالبات ينادشون وزارة التربية وكل الجهات ذات العلاقة، وضع هذه المدرسة نصب أعينهم ورفدها بالخدمات والمستلزمات المطلوبة، للتخفيف من معاناة الطالبات والكوادر التدريسية، وتهمة الأجواء المناسبة لسير العملية التعليمية.

وأكد الرفيق حمزة لـ ”طريق الشعب“، أن المدرسة المذكورة غير مؤهلة لاستقبال الطالبات، مبيناً أن الدولة عاجزة عن توفير مستلزماتها الدراسية خاصة الرحلات، حتى ”ان أكثر الطالبات يجلسن على الأرض“!

واضاف أن نقص المباني المدرسية والأثاث المدرسي هو من المشكلات الخطيرة الناجمة عن الفساد الذي ينخر جسد الدولة، موضّحاً أن هذه المدرسة تعاني إضافة إلى نقص الرحلات

تطوُّع الرفيق أحمد هادي حمزة وزوجته التربوية أم أيجان، لصيانة المقاعد الدراسية (الرحلات) المتضررة في إحدى مدارس قضاء الهندية محافظة كربلاء، وذلك على نفقتهما الخاصة.

وتأتي هذه المبادرة للتخفيف من معاناة الطلبة، الذين بارشوا دوامهم المدرسي هذا العام، ليوافقوا مشكلات عديدة، أبرزها وجود نقص حاد في الأثاث المدرسي وعدم إدانة المتوفر منه، إضافة إلى عدم تسليمهم كتباً دراسية جديدة وقرطاسية، وغير ذلك من مشكلات قطاع التعليم الكثيرة. الرفيق حمزة، وهو من خلية الشهيد صباح التابعة إلى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الهندية، بادر هو وزوجته إلى تصليح الرحلات في ”متوسطة سيدة النساء“ للبنات في مركز القضاء. وإضافة إلى الرحلات قاما بإدانة السبورات الموجودة وتوفير أخرى جديدة.. وكل ذلك على نفقتهما الخاصة.

«الطبقة القائدة»

في «بيتنا الثقافي»

بغداد – طريق الشعب

يُضَيِّف منتدى ”بيتنا الثقافي“ في بغداد، بعد غد السبت، الباحث د. خالد المعيني ليتحدث عن ”الطبقة القائدة.. دور الكفاءات الوطنية في بناء الدولة المدنية – قوانين نقل القوة من الدولة إلى المجتمع“.

تبدأ الجلسة عند الساعة الحادية عشرة ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

والدعوة عامة.

المحلية العمالية تتفقد

عائلات رفاقها الراحلين



بغداد - عامر عبود الشيخ علي

زار وفد من اللجنة المحلية العمالية في الحزب الشيوعي العراقي، مساء الاثنين الماضي، عائلتي الرفيقيين الراحلين هادي الساعدي وصالح مشط وعمل في منزلهم بمدينة الحرية في جانب الكرخ من بغداد. وحمل الوفد الذي ضم الرفيقة علياء حسين والرفيق مهدي صالح، تحيات قيادة الحزب ورفاقه إلى العائلتين. فيما تبادل معهما الحديث عن الوضع السياسي الراهن في البلد وموقف الحزب منه. من جانبيهما، ثمنت العائلتان مواقف الحزب الوطنية والإنسانية ودوره في المطالبة بحقوق الشعب ومحاربة الفساد والمفسدين.

وتأتي هذه الزيارات للاطمئنان على أوضاع عائلات الرفاق الراحلين والتواصل معها.

طلبة البصرة يحتفلون

بالعام الدراسي الجديد

البصرة – طريق الشعب

أقام فرع اتحاد الطلبة العام في البصرة مساء الجمعة الماضية، مهرجاناً عاماً في مناسبة بدء العام الدراسي الجديد، بحضور جمهور من مختلف الشرائح الاجتماعية والفئات والأعمار، إلى جانب جموع من الطلبة وعائلاتهم.

أقيم المهرجان على ”ساحة الحرية“ في مركز المحافظة، وتضمن فعاليات متنوعة، منها توزيع كتب مدرسية ودفاتر مجانا على الطلبة المحتاجين، وافتتاح سوق خيري لبيع الأعمال اليدوية النسيجية والمصنوعة من سعف النخيل فضلاً عن مستلزمات الأطفال واللوحات الفنية وغير ذلك من المنتجات المنجزة بأيادي الطلبة.

وشهد المهرجان حفلاً فنياً أداره الشاعر والإعلامي عبد السادة البصري. بينما استهله ممثل اتحاد الطلبة في البصرة طالب نعيم، بكلمة باسم الاتحاد تناول فيها الوضع الحالي للتعليم في العراق، وما أصاب هذا القطاع المهم من تدهور وتدنٍ بسبب الفساد الذي نخر بنية الدولة ومؤسساتها كافة.

وكانت هناك كلمة في المناسبة للمنتدى الطلابي الثقافي، وقصيدة شعبية للشاعر يوسف الحلفي، فضلاً عن مشهدين مسرحيين، الأول قدمته فرقة المنتدى الطلابي، والثاني قدمه الشاب علي المهدي.

وتخللت الحفل فقرات موسيقية وغنائية ساهم فيها عدد من الطلبة، من كلا الجنسين، إضافة إلى مسابقة ”أسئلة وأجوبة“ انتهت بتوزيع الهدايا على الفائزين فيها.

